

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

روبورتاج مصور حول آثار ومعالم المجاهد الباي
مصطفى المسراشي الملقب ببوشلاغم

منكرة مقدمة لنيل درجة ماستر (ل.م.د) الطور الثاني في علوم الاعلام والاتصال

تحت اشراف:

اعداد الطالبة:

د. العربي بوعمامة

- مفلح سهام

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	د. محمد مرواني
مؤطرا	د. العربي بوعمامة
مناقشا	د. عيسى عبيد نورية

السنة الجامعية:

2023-2022

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

روبورتاج مصور حول آثار ومعالم المجاهد الباي
مصطفى المسراي الملقب ببوشلاغم

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماستر (ل.م.د) الطور الثاني في علوم الاعلام والاتصال

تحت اشراف:

- د.العربي بوعمامة

اعداد الطالبة:

- مفلح سهام

أعضاء لجنة المناقشة:

د.محمد مرواني	رئيسا
د.العربي بوعمامة	مؤطرا
د.عيسى عبيدي نورية	مناقشا

السنة الجامعية:

2023-2022



جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

روبورتاج مصور حول آثار ومعالم المجاهد الباي
مصطفى المسراي الملقب ببوشلاغم

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماستر (ل.م.د) الطور الثاني في علوم الاعلام والاتصال

تحت اشراف:

- د.العربي بوعمامة

اعداد الطالبة:

- مفلح سهام

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	د.محمد مرواني
مؤظرا	د.العربي بوعمامة
مناقشا	د.لخضر بكاي

السنة الجامعية:

2023-2022

شكر وعرفان:

الحمد لله على نعمه وفضله علينا الحمد لله على التمام وحسن الختام
يسعدني من هذا المقام أن أتقدم بكل عبارات الشكر لكل من كان له الفضل في مساعدتنا
كل باسمه ومقامه من أستاذ ودكتور وباحث وطالب وصديق...

والحظ الأكبر من هذا الشكر والتبجيل لوالدي وعائلي الصغيرة على التحفيز والتشجيع
كما أقف وقفة شكر وتبجيل واحترام للأستاذ والبروفيسور العربي بوعمامة في توجيهنا
ومساعدتنا في كل خطوة خطيناها نحو هذا العمل المتواضع، كما لي أن أشكر مجددا
الدكتور دقيوس مدير متحف المجاهد على النصائح والارشادات وتوفير كل الإمكانيات
اللازمة

دون أن ننكر فضل الدكتور لخضر بكاي على وقوفه معنا جنبا الى جنبا في اتمام هذا
العمل الميداني

شكر خاص للطالب بومدين أبو بكر على مساعدته لنا ومرافقتنا طوال فترة جمع المعلومات
لكل من ساهم في انجاح هذا العمل ولو بفعل صغير، شكرا لكم جميعا وبارك الله فيكم.

الإهداء:

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي ما تم جهد ولا خنم سعي إلا بفضلته
إن الله مكنني فالحمد لله قولاً وفعلاً أتممت مرحلة الماجستير
أهدي عملي هذا الذي يعتبر باكورة تعب وكفاح سنين نجيدها اليوم
إلى منبع الحنان ومصدر الأمان الوالدين الكريمين حفظهما الله
إلى سندي ومعصمي وظلي في الحياة أخي عبد الإله رعاه الله
إلى اساتذتي الأفاضل كل باسم ومقامه
إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

سهام

المخلص:

يتناول موضوع دراستنا الشخصية الجهادية المحرر الأول لولاية وهران المجاهد الباي مصطفى المسراتي بوشلاغم ومخلفاته الاثرية أبرزها ضريحه المتواجد بحي المطمر -مستغانم-، إذ تطرقنا إلى التهميش الذي يتعرض له في ظل ماسرعه المشرع من قوانين لحماية الممتلكات الاثرية.

Abstract :

OUR PERSONAL STUDY FOCUSES ON THE JIHADIST FIGURE, THE FIRST LIBERATOR OF ORAN, MUSTAFA AL-MASRATI BOUCHEMLAK, AND HIS ARCHAEOLOGICAL REMNANTS, MOST NOTABLY HIS MAUSOLEUM LOCATED IN THE "AL-MATMAR" NEIGHBORHOOD IN MOSTAGANEM. WE HAVE ADDRESSED THE MARGINALIZATION THAT HE FACES IN LIGHT OF THE LEGISLATION ENACTED TO PROTECT ARCHAEOLOGICAL PROPERTIES.

فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
	شكر وعران
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	مقدمة
	الإطار النظري
05	1-تعريف الإعلام
05	2-الخدمات التي يقدمها الإعلام
06	3-الأأنواع الصحفية التي يعالج بها الاعلام القضايا
07	4-مفهوم الروبورتاج
08	5- نبذة تاريخية عن الروبورتاج
09	6-بنية وأنواع الروبورتاج
10	7-خطوات كتابة الروبورتاج
11	8- سمات الروبورتاج الصحفي
11	9- أهمية الروبورتاج
12	10-أهداف الروبورتاج
12	❖ ضريح الباي بوشلاغم المسراشي أصالة ومجد مستغانم

12	1-الموقع الجغرافي لولاية مستغانم
13	2-أصل تسمية مدينة مستغانم
13	3-نبذة تاريخية عن مدينة مستغانم
15	4-التعريف بالباي مصطفى بوشلاغم المسراشي
18	5-ضريح الباي بوشلاغم
20	6-الانجازات العمرانية للباي بوشلاغم
23	7-الواقع القانوني للمعالم الاثرية وطرق حمايتها
الإطار التطبيقي	
27	1-مرحلة ما قبل التصوير
29	2-مرحلة التصوير
30	3-مرحلة ما بعد التصوير
33	4-الجينيريك
34	5-البطاقة التقنية والفنية للروبورتاج
35	6- التقطيع الفني للروبورتاج
39	خاتمة
40	قائمة المصادر والمراجع
43	الملاحق

مقدمة:

تعتبر المعالم الاثرية هي أساس قيام الحضارات القديمة وهي حلقة الوصل بين الإنسان القديم والإنسان المعاصر، وتعتبر منبع غني للشراء والمعرفة بما مرت به الحضارات القديمة من تقدم في شتى المجالات الحياتية، فهي إرث الانسان من اجداد السابقين والدليل على ذلك قدم تاريخ الدولة التي تحتوي على تلك المعالم.

فمستغانم بالتحديد بنيت على تاريخ عريق بحيث ان معالمها الاثرية تثبت ذلك على اختلاف اشكالها وانواعها.

وعلى وجه الخصوص نجد ضريح الباي مصطفى المسراي المعروف والملقب بالباي بوشلاغم أحد رجال هذا البلد في الفترة العثمانية والذي يعرف بشخصيته الفذة والذي ذاع صيته ابان فترة حكمه لبليك الغرب سنة 1686م، هذا ما دفعنا لتقليب صفحات التاريخ والبحث عن هذه الشخصية ومعرفة ثقل تاريخ ضريح الباي بوشلاغم الذي بقي شاهدا على شهامة الباي، ولهذا السبب قمنا نحن كإعلاميين تسلط الضوء على ما هو موجود، وكشف اللبس عن تلك المعلومات التاريخية الحقيقية التي طمستها أقاويل الروايات اذ اننا نجد هناك تضارب في الآراء حول هذا المعلم بداية عن من بناه وصولاً الى من المدفون في جوفه؟ فكان اختلاف الآراء مع اختلاف الروايات

ولوصول المعلومة أكثر قد برمجتنا الربورتاج كفن من فنون الأنواع الصحفية فهو يعتمد على السرد لنقل الواقعة او الحدث ووصف المكان المعين الى الجمهور المستهدف، حيث تقدم دراسة حالة لمعلم أثري لمدينة مستغانم، والذي وعبارة عن عمارة دينية.

كما تتلى أهمية بحثنا في جدية الطرح نتيجة متغيرات عرفتتها المدينة من بينها وشاح العصرية الذي لبسته المنطقة والذي تمثل في التهيئة العمرانية التي شهدتها المدينة سواء على مستوى حديقة العرصة التي أصبحت في أحلي حلة او تعزيز الواصلات بضبط ترامواي والعديد من التجديدات في حين ان ضريح الباي بوشلاغم المعلم التاريخي الأصيل تحت طائفة التهميش بالإضافة الى الاعتداءات المتكررة عليه سواء في الحقبة الاستعمارية

او حتى بعد الاستقلال اذ مسّته يد التخريب من طرف أبناء المنطقة سواء عم جهل او
اهمال ليصل الى الحالة الكارثية التي يرثى لها.

الإطار المنهجي

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية:

- الدفاع عن موقع أثري وبالتالي الدفاع عن الوحدة الثقافية للوصول الى الوحدة المدنية الحضارية.
- كذلك كون المدينة شهدت تهيئة عمرانية في حين ان الضريح لايزال نقطة سوداء يشوه جمالية المدينة فلماذا لم يدرج هذا المعلم الاثري لحد الساعة في تحديث المدينة؟
- ومن ناحية أخرى نرى ان المشروع يضيف السبل لهذا المعلم من اجل تصنيفه، كما ان الموضوع فيه شح في المصادر والانتاجات الفكرية حوله.

الأسباب الذاتية:

- محاولة مساهمتنا بضرورة الاهتمام وصيانة هذا المعلم لنرقي المخطط العمراني لما نملكه من غيره على المنطقة وتاريخها وحتى جماليتها.

وهذا نتج عن أسمى هدف لنا من دراسة هذا الموضوع والذي يتمثل في معالجة ظاهرة الترميم للمعلم الاثري مما يهدف هذا الأخير بدوره لتعليم الممارسة الميدانية ليكون الفن الصحفي للربورتاج ادلى هدفه لتعزيز روح الحضارة لمدينة مستغانم ومنطقة المطمر على وجه الخصوص والحفاظ على ارثها التاريخي لأبناء الغد وعلى هذا تطرقنا للكشف عن حقيقة وتاريخ هذا المعلم تحت عنوان "ضريح الباي بوشلاغم بين الرواية والحقيقة التاريخية"

فعملنا هذا هو مساهمة علمية محضة متواضعة في حقل تخصصنا للارتقاء بالمخطط العمراني، كما اننا نبتغي من هذا العمل الدفع بالسلطات المسؤولة باعادة النظر في ذلك الفضاء الفوضوي (عين الصفراء) إذ أن هذا المعلم يتوسط فوضى المنطقة وتحديث المنطقة من جهة أخرى.

وكذلك تبرز الأهمية القانونية لموضوعنا من موجب الأمر 76 والأمر 98.04 كون أن هناك معالم أثرية صنفها المشروع ي حين خرق ضريح الباي بوشلاغم من هذا التصنيف. فنحن اليوم وبهذا الفن الاعلامي سوف نتطرق الى مسيرة المجاهد الباي مصطفى بوشلاغم وكذلك مخلفاته من معالم أثرية.

الإطار النظري

1. مفهوم الإعلام:

يعرفه عبد اللطيف حمزة: الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، المعلومات السليمة والحقائق الثابتة.¹

كما يعرف الإعلام على أنه مفهوم عصري ينطبق خاصة على عملية الاتصال التي تستعمل الوسائل العصرية من صحافة، إذاعة وتلفزة.²

وعلى حسب المفكر الاتصالي فيران تيري أن الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في وضعية مناسبة بواسطة الألفاظ أو الأصوات أو الصور.³

2. الخدمة التي يقدمها الإعلام (وظائفه):

أ- الوظيفة الإخبارية: وهي الوظيفة الأولى والأساسية لوسائل الإعلام، حيث تحرص على تقديم أخبار آنية وموضوعية وصادقة للجمهور بعيداً عن التمييز أو التحريض.

ب- التعبير عن الآراء المختلفة: في السابقة كانت الوسائل الإعلامية تمثل رأي شريحة واحدة فقط من الناس هم الطبقة الحاكمة والنبلاء والأثرياء، لكن مع الوقت ازدادت أعداد الوسائل الإعلامية ومع التطور الفكري تحولت هذه الوسائل لمنبر ومنصة لمختلف الآراء، فأصبحت صوت المستضعفين والمظلومين ودافعت عن حقوقهم في الحرية والتعبير والمساواة وتقرير المصير.

ج- الوظيفة الإعلانية: حتى تتمكن الوسائل الإعلامية من القيام بوظائفها لابد أن يكون لديها مدخول يغطي نفقاتها الضخمة وهذا ما دفعها للاعتماد على الإعلانات كمصدر مالي.

د- الوظيفة الترفيهية: تعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي تقدمها وسائل الإعلام فمن حق الجمهور الحصول على بعض الترفيه في ظل ضغوطات الحياة.

¹ - زهير إحدادن، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ط05، 2011، ص14.

² - المرجع نفسه، ص14.

³ - الموقع الالكتروني: <http://cte.univ-setif2.dz> يوم 2023/05/10 على الساعة 15:40.

هـ- **الوظيفة التعليمية:** أثبتت وسائل الإعلام قدراتها الكبيرة في المساهمة في العملية التعليمية والتربوية فقد جعلت هذه العملية أكثر حيوية وذلك لاستخدامها أساليب التشويق والإثارة وجذب الانتباه وهذا ما ساعدها على تثقيف الجمهور المستقبل وتنمية قدراتهم الذاتية.

ي- **الرقابة على أجهزة الدولة:** تلعب وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية دوراً رقابياً مهماً فهي تشرف على سير عمل مؤسسات الدولة، وتكشف عن الفساد في مؤسساتها وتقضح المرشحين من خلال تقاريرها وأخبارها وتعرضها أمام الرأي العام وهذا ما أسهم بشكل كبير في عملية الإصلاح والتنمية فهي العين الساهرة على مصالح الشعب.⁴

3. الأنواع الصحفية التي يعالج بها الإعلام القضايا:

يتساءل الدكتور **محمد العقاب** ما مضى الأنواع الصحفية؟ ويجب بكل بساطة فإن الأنواع الصحفية التي تسمى أيضاً الأجناس الصحفية هي الطرق الفنية أو الأشكال التي يلجأ إليها الصحفي للتعبير عن الواقع ونقله إلى الجمهور المتلقي عبر وسائل الاتصال والإعلام المختلفة لذلك تسمى في علوم الإعلام والاتصال فنيات التحرير الصحفي أو فن الكتابة الصحفية أو فنيات التعبير.⁵

كما يرى **نصر الدين عياضي** بأنها أشكال تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة وتتميز بطابع الثبات والاستمرارية، تعكس بشكل مباشر وواضح وسهل وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر مستهدفة بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ لتخاطب به ذهنه ومشاعره قصد ترسيخ قناعة محددة ومن ثم تمكينه من أن يفهم الواقع وبالتالي يسلك سلوك في المجتمع يتوافق مع هذه القناعة.⁶

⁴- أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة الربية للكتاب، ط1، طرابلس، 1983، ص157.

⁵- محمد القاب، الصحفي الناجح دليل عملي للطلبة والصحفيين، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2004، ص48.

⁶- نصر الدين عياضي، اقترابات نظرية في الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص08.

وتتمثل هذه الأنواع فيما يلي:

الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، التحقيق الصحفي، الحديث الصحفي، المقال الصحفي بالإضافة إلى أنواع أخرى كالعمود الصحفي، الافتتاحية، البورتري، والروبورتاج.⁷

وهذه الأنواع تعكس الواقع بشكل مباشر وبطريقة واضحة وسهلة، غايتهم تقديم، وصف وتحليل وتفسير للأحداث والتطورات في مختلف مجالات الحياة بأسلوب متفاوت في عمقه وشموليته والهدف هو إيصال رسالة إلى القارئ قصد إمداده بالمعرفة.⁸

4. مفهوم الروبورتاج:

لغة: تترجم كلمة Reportage الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية بالبيان الصحفي أو نقل الأحاسيس أو التصوير الحسي.⁹

أصل كلمة reportage انجليزية مشتقة من كلمة Reporter أي المخبر الصحفي، وتعني الشيء من مكان لآخر إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الروبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية المحقق الصحفي ويدل هذا على الشخص الذي يقوم الروبورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة إلى الإذاعة أو التلفزيون.¹⁰

⁷ - المرجع السابق، ص 18.

⁸ - نصر الدين العياضي، الخطاب الصحفي الاستعماري في ظروف الأزمة، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 3، جامعة الجزائر، 1989، ص 23.

⁹ - محمد العقاب، الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2010، ص 84.

¹⁰ - ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدوية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، ط2، 2009، ص 181.

اصطلاحاً:

هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما بأسلوب قريب من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه وتتدفق شخصية الكاتب بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته كما لاحظ وسمع.¹¹

وعرفه الدكتور محمد العقاب على أنه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، ويجب على الصحفي الذي يكتب الروبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسرد.¹²

أما الدكتور محمد الدروبي عرفه على أنه شكل ما أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق ويعالج الظاهر والأحداث وحالات حقيقية بأسلوب أدبي، وهدف الكشف عن تناقضها وتقييمها وإصدار الأحكام بشأنها.¹³

إجرائياً:

هو لم وشمل سلسلة من الأحداث وإخراجها وإعطائها كصورة تعبر عنها فهو طابع فني يرسم كل ما هو واقع ويقوم بعملية نقل كل ما يتعلق من حقائق ومعلومات بأسلوب احترافي تبرز شخصية الصحفي من خلال طريقه في المعالجة الإعلامية.

5. نبذة تاريخية عن الروبورتاج:

تعود البدايات للروبورتاج في الصحافة الى مطلع القرن الماضي، لما قامت جريدة "التايمز" بتتبع حرب "القرم" والكتابة عنها، وبالتدريج ترسخ الروبورتاج كنوع صحفي.

كما يرتبط الروبورتاج الصحفي بالعطاء الأدبي الذي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي،¹⁴ فمن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي نذكر على سبيل المثال: الأديب الفرنسي

¹¹ - ساعد ساعد، المرجع السابق، ص181.

¹² - محمد العقاب، المرجع السابق، ص186

¹³ - محمد الدروبي الصحافة والصحفي المعاصر المؤسسة العربية الدراسات، النشر، ط1، بيروت: 1996، ص174.

"امريل زوالا" صاحب كتاب L'assommoir والكاتب الأمريكي "إبتن سنكلر" 1906 وكتابه الغاية المتوحشة La jungle، والكاتب الأمريكي "جون رين" في كتابه "عشرة أيام هزت العالم".¹⁵

لم يذكر الروبورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح "ألبار لندن" لأنه أصدر أبرز سلسلة للروبورتاج خلال فترة 1924-1931 خاصة Dant n'avait rien الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية.¹⁶

6. بنية الروبورتاج:

الروبورتاج يبني كقصة وكشكر من السرد، انه أكثر كمالا وتفصيلا من الخبر الصحفي ويستوعب الأسلوب الشخصي أكثر من العديد من الأنواع الصحفية

لذا فإنه بنية لا تحيد عن بناء أي سرد، المقدمة التي تبرز الزاوية التي ينطلق منها عملية السرد، ثم الجسم الذي يجسد التطورات أو السرد بشكل منطقي وصارم لجذب الجمهور ويمس عواطفه، ثم الخاتمة وتخضع خاتمة الروبورتاج إلى جملة من المتغيرات وهي: نوع الروبورتاج، أسلوب الصحفي، المدة الزمنية الممنوحة له أو المسافة التي تخصص له في الصحيفة.¹⁷

7. أنواع الروبورتاج:

أ- الروبورتاج المباشر: الذي ينقل مباشرة من موقع الحدث ويبرز دور الصحفي الإذاعي في هذا النوع بشكل مباشر ولا يحتاج إلا مخرج متخصص كغيره من البرامج الإذاعية.

¹⁴ - نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، ط2، 2007، ص136.

¹⁵ - المرجع نفسه، ص136.

¹⁶ - ساعد ساعد، مرجع سابق، ص189.

¹⁷ - ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الكتب والوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث، 2012، ص144.

ب-روبورتاج الأستوديو: الذي يمكن أن يشرك في إعداده وتحضيره وتسجيله أكثر من صحفي إذاعي فيأتون بالمدة المسجلة إلى الأستوديو وتخضع إلى إعادة الترتيب والبناء مع إدخال المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية اللازمة وذلك وفقا لخطة مكتوبة ينجزها المعهد وبالتنسيق المباشر مع المخرج الإذاعي وكذلك تبرز الأهمية الفنية والبنائية للمونتاج في هذا الروبورتاج.

ج-الروبورتاج الوثائقي: وهو الذي يوثق لموضوع محدد اجتماعي أو قضائي أو سياسي أو اقتصادي أو يتبادل سيرة إحدى الشخصيات المهمة وهو أقرب إلى الفيلم الوثائقي في السينما والتلفزيون،¹⁸ وهذا النوع الذي تناولناه من خلال الجانب التطبيقي لدراستنا.

8. خطوات كتابة الروبورتاج: تتمثل في الخطوات التالية:

أ- تحديد الروبورتاج: أحد الأهداف الرئيسية للكتابة الصحفية هو إيجاد موضوع يشغل الرأي العام.

ب-المقابلة الصحفية: لا تتعلق الكتابة الصحفية برأي الكاتب، بل يقوم الكاتب عادة بإجراء مقابلات مع الناس لالتقاط أفكار وآراء الأشخاص الأقرب لموقع الحادثة أو القصة.

ج-كتابة الافتتاحية: يجدر بالصحفي الإجابة عن الأسئلة التالية عند كتابة افتتاحية الروبورتاج الصحفي:

- ما هو العنصر الأكثر إثارة للاهتمام في القصة المراد شرحها أو طرحا بالروبورتاج؟
- كيف يمكن أن تعرض المقالة الصحفية هذا الحدث بشكل يجذب القارئ؟

د-صياغة محتوى الروبورتاج: يعد أن يقوم الصحفي بوضع المقدمة يبدأ هيكل المقال بالاتساح، عندا يجدر به صياغة الأفكار وترتيبها مع الحرص على تضمين المقال باقتباسات مع المقابلات التي أجرين حول القصة.

¹⁸ - محمد البديع السيد، الاخراج الاداعي والتلفزيوني في العصر الحديث، دار المعرفة للنشر والتوزيع، ص 37-38.

ذ-الخاتمة وخلاصة التقرير: على الرغم من الغالبية العظمى من الناس لا تصل إلى الخاتمة غلا أنها تعد عنصرا أساسيا في الروبورتاج الصحفي، حيث يحاول الصحفي دوما اختتام المقال الصحفي باقتباس قوي وقصي يلخص العبرة من قصة التقرير.¹⁹

9. سمات الروبورتاج الصحفي: يقوم الروبورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية وتدخلاتها وتفاعلاتها في محيط معين.

- الروبورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه ميوله ويعكس ثقافته كذلك.

- يركز على خاصيتي الوصف والسردي ويحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجمهور.
- يعتمد على جمالية اللغة والأسلوب فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية والأدب الشعبي.²⁰

- يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث كما رآها وسمعها الكاتب.
- يقدم آراء وأفكار وانطباعات إذ يكون الكاتب فيه وسيطا بين الحدث والمتلقي له.
- يركز الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما.
- محور الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبعه الجديد.²¹

10. أهمية الروبورتاج: يهتم الروبورتاج بما يلي:

- الحدث الآني.
- يهتم بالخصائص كالوصف والسردي.
- يهتم بتركيز وجمالية اللغة والأسلوب.
- يهتم الروبورتاج بميولة وذاتية الصحفي وانطباعه.²²

¹⁹- عبد العالي زراقي، التقارير الإعلامية، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص90.

²⁰- ساعد ساعد، المرجع السابق، ص55.

²¹- عبد العالي زراقي، المرجع السابق، ص98.

²²- ساعد ساعد، المرجع السابق، ص21.

11. أهداف الروبورتاج:

- إعلام الناس بما يجري وتقديم العناصر الإخبارية لهم.
- عدم الاهتمام بالتفاصيل في حد ذاتها ولا مدى ارتباطها بالحدث.
- يستهدف التصرفات الإنسانية والدوافع الكامنة في الذات البشرية وفي السلوك الإنساني إزاء الحدث.
- هدفه يتمثل في رؤية ما رآه الصحفي بما أحسن به والاستماع إلى ما يستمع إليه.²³

❖ ضريح الباي بوشلاغم نبراص أصالة ومجد مستغانم:

1- الموقع الجغرافي لمدينة مستغانم:

ولاية مستغانم عي الولاية ال 27 في الإدارة الإقليمية الجزائرية حيث تبعد عن العاصمة ب 350 كلم، تقع في الجهة الشمالية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، وهي إحدى أهم المدن السياحية قدرها 2269 كلم يحدها من الشرق ولايتي شلف وغيليزان ومن الجنوب ولايتي غيليزان ومعسكر ومن الغرب ولايتي معسكر ووهران ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط يبلغ عدد سكان الولاية أكثر من 808340 نسمة في آخر إحصاءات 2023، تتكون من 32 بلدية موزعة على 10 دوائر.²⁴

ثم نمت المدينة بوصول المستعمرين الذين استوطنوا المناطق المحيطة وطوروا المواصلات مع المناطق الداخلية.

تجديد Tigiditt المدينة العربية القديمة لا تزال في الشمال، وذلك في قوس حول المنحى المقعر لغين الصفراء التي تحتوي على مقابر الأولياء من بينها ضريح الباي بوشلاغم والتي تحظى بإجلال واسع النطاق، الى الشمال والشرق على جانبي الوادي المخبأ خلف الإنشاءات، تظهر ملامح المدينة ملامح أوروبية ومتوسطية، بيوتها ذات الأقواس وشوارعها

²³-نصر الدين العياضي، المرجع السابق، ص21

²⁴- الموقع الإلكتروني: <https://ar.zhujiworld.com> يوم 2023/05/08 على الساعة 20:12

المظلة بالأشجار والمطالع الزجاجية التي تتسلق جوانب المنحدرات العالية للوصول إلى أعلى هضبة التي تربط بين ميناء صلمندر وخروية.²⁵

2- أصل تسمية مدينة مستغانم: تعود الكلمة إلى أصول عدة:

1) هناك من يرى أنها تتألف من كلمتين مختلفتين: مشتى وتعني محطة شتوية وغانم تعني مربى الأغنام.

2) ويرى بعض المؤرخون أن الكلمة تتألف من مرسى وغانم معناه مرسى الغنيمية.

3) ويرى آخرون أن الكلمة تعني مسك الغنم أي وفرة قطيع الأغنام لكن أهم تعريف يتعلق باسم ميناء روماني اسمه مورستاغا Muristaga.

4) يقول الأستاذ الفاضل عبد القادر: وردت اختلافات حول تسمية مستغانم منهم من يقول مسك الغنائم ومن هم من يقول مربى الغنائم، لكن المستغانمييين يفضلون إرجاع التسمية العربية "مسك الغنائم".²⁶

3- نبذة تاريخية عن مدينة مستغانم:

أ- التاريخ القديم: بنى الفينيقيون ميناء بونقي اسمه موستاغا Mustag، أعاد الرومان بناء المدينة وأعطوها اسم كارتينا Cartenna، في زمن كالينوس Callienus الذي حكم في 260-268، الموقع يبدو أنه كان مؤهلاً في العصر الوسطى، إذ أن منطقة مستغانم كانت موطناً لقبائل زناتة حتى وصول الهلاليين والمرابطين، وكانت تحت حكم المرابطين حيث بنى يوسف بن تاشفين (1061-1106) في 1082 برج المحل، القلع السابقة لمستغانم، ثم المرينييين من فاس الذين بنى أحدهم أبو الحسن علي بن أبي سعيد الجامع الكبير في 1341.

ب- العصر الحديث: في 1511 فرضت إسبانيا على سكان مستغانم معاهدة إلا أنهم رفضوا قبولها إلى أن جاء الأتراك العثمانيون في 1516 وطردوا الإسبان ومنذ ذلك الحين تزايدت

²⁵ - الموقع الإلكتروني: <https://www.univ-mosta.dz> يوم 2023/05/13 على الساعة 01:18.

²⁶ - الموقع الإلكتروني: <https://vitamine.dz.com> صاحب المقال: Yasmime01 يوم 2011/03/16 مصدر الأستاذ الفاضل عبد القادر.

أهميته وهو أن المنافسة التقليدية لمستغانم آنذاك للمحتلين ساعدهم على إحقاق هزيمة ساحقة للإسبان في معركة مزهران في أغسطس 1558.

ج- الاحتلال الفرنسي: قامت الحامية التركية في مدينة الجزائر بمساعدة الكول اوغلي Kouloughlis بصد الهجمات الفرنسية مرتين على مستغانم في عامي 1832-1833 وكانا مستغانم موقعا بحريا حصينا، فقد أصرت القوات الفرنسية على احتلاله في هجوم يوليو 1833، خوفا من أن تسقط المدينة في يد الأمير عبد القادر في عام 1847 بمدينة مستغانم تشكل الفوج الأول من الجنود الجزائريين في الجيش الفرنسي الذين اشتهروا باسم Turcos وذلك بموجب أوامر من القائد بوسكي Bosquet.

1-التعريف بالباي مصطفى بوشلاغم المسراشي:

هو مصطفى بن يوسف بن محمد بن اسحاق المسراشي المعروف ببوشلاغم²⁷، ثم الهواري، تولى بايا على مازونة وتلمسان وقد استطاع توحيد الايالة الغربية سنة 1098هـ/1686م وقام بنقل مقر البايلك من مازونة وتلمسان إلى القلعة ثم غلى معسكر التي اختارها لموقعها الذي يتوسط مازونة وتلمسان، وعند محاصرة وهران بعد حصوله على الدعم من محمد بكداش (1705-1710م)²⁸ ونجاحه في فتحها في 26 شوال 1119هـ الموافق ل 20 جانفي 1708 نقل مقر البايلك مرة أخرى من معسكر إلى وهران.²⁹

تربى مصطفى بوشلاغم في قصر محمد بكداش والذي كان يكن له محبة كبيرة لذلك اختاره ليكون بايا على بايلك الغرب.³⁰

وقد اجتمعت في مصطفى بوشلاغم الكثير من الصفات كالشجاعة والذكاء، وقد قال عن محمد بن أحمد الحافاوي في أرجوزة في فتح وهران:

والحازم العارف باي مصطفى	وهو من الأقيال فايق مصطفى
ثم تنادى بالجهاد في الأفاق	فأعرم الحازم والغفل آفاق
فسارع الناس له إذ طلبه	لاسيما جماعة من الطلبة
فنزّلوا الأول من ربيع	النبوي منسلح ربيع
في عسكر بيوته عد مقر	وتركوا الأثقال فيه مقر ³¹

²⁷ -المزاري بن عودة، (ب ت)، طلوع سعد سعود، في أخبار وهران والجزائر واسبانيا وفرنسا الى أواخر القرن التاسع عشر، ج1، تحقيق ودراسة يحي بوعزيز، الجزائر، دار الغرب الاسلامي، ص274.

²⁸ -الجامعي عبد الرحمن،(2003)، فتح مدينة وهران تحقيق: مختار عبد الرحمن، مخبر المخطوطات بجامعة الجزائر، ص50.

²⁹ -الجزائري محمد ميمون، (1981)، التحفة المرضية في الدولة البكراشية في بلاد الجزائر المحمية، تقديم وتحقيق: محمد عبد الكريم، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص253.

³⁰ -الواليش فتيحة، (1994،1993)، الحياة الحضرية في بايلك الغرب الجزائري خلال القرن الثامن عشر، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث، جامعة الجزائر ص21.

أما بخصوص دراسته ومولده وحتى نشأته فلم تدون له ذلك لا المصادر ولا حتى الدراسات، كما أن هناك فجوة في نشأته، حياته وكل ما ذكر عنه هو ما يرتبط بفترة توليه الحكم.

يطلق على هذا الضريح اسم ضريح الباي بوشلاغم وابنته العيشوش³² من طرف سكان منطقة مستغانم، ظنا منهم أن ابنته مدفونة معه، وقد ظل هذا الاعتقاد سائدا إلى غاية اكتشاف مجموعة من شواهد القبور أثناء عملية تنقيب وترميم أجريت داخل أحد المساجد القديمة بمدينة تلمسان،³³ يطلق عليه مسجد أولاد الإمام³⁴ وذلك سنة 2010، والذي يؤرخ لتاريخ وفاة ابنته الباي بوشلاغم، ويذكر أنها توفيت بتلمسان وليس بمستغانم وهذا ما أكد لنا أن الضريح الموجود بمستغانم مدفون فيه فقط الباي بوشلاغم على حسب المعلومات التاريخية في غياب أي معلومات تؤكد دفن أحد من عائلته معه.

³¹ - الجزائري محمد بن ميمون، مرجع سابق، ص 254.

³² - العيشوش: لم تذكر المصادر التأريخية بالتفاصيل بمصير عاتبة الباي بوشلاغم بعد وفاته بمستغانم، باستثناء ذكر خلافة ابنه الباي يوسف له على رأس البايك والذي أعاد نقل عاصمة البايك والذي أعاد نقل عاصمة البايك ن مستغانم إلى معسكر وتولاه لمدة عام واحد، ثم ذهب إلى تلمسان وتوفي بها بمرض الطاعون وهذه المعلومات التي أوردها محمد يوسف الزياتي. قادتنا إلى الاستنتاج إلى أن وجود شاهد قبر ابنه الباي بوشلاغم في تلمسان يدل على أن عائلة الباي انتقلت إلى العيش بتلمسان أما بعد إخراج الباي من وهران من طرف الإسبان وتراجعه بعد ذلك إلى مستغانم، وأما بعد ذهاب الباي يوسف السالف الذكر إلى تلمسان وتوفي بها. * محمد بن يوسف الزياتي، دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران، تقديم: المهدي البوعبدلي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1978، ص 194.

³³ - Projrt De Restauration De La Mosquee Ouled El Imam Bet/HANICHE :ETUDE DE RESTAURATION

³⁴ - ينسب هذا المسجد إلى الأخوان الأململن ابني الإمام، أبو زيد عبد الرحمان وأبو موسى عيسى واشتهرا بلقب ابني الإمام لأن أباهما كان إمام ببرشك، وعندما انتهى الحصار المريني على مدينة تلمسان استدعاهما الأمير الزياتي أبو حمو موسى الأول لسماعه بشهرتهما في ميدان العلم وبنا لهما مدرسة عرفت بلقبهما إلى اليوم ولمزيد من التفاصيل انظر: * عبد الرحمن ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، مج 7، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2000، ص 133-134.

* محمد بن عبد الله التنسي، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، مقتطف من نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان، تحقيق وتقديم محمود بوعبياد، إصدارات المكتبة الوطنية الجزائرية، 1935، ص 139.

* أبي القايم محمد الحنفاوي، تعريف الخلف برجال السلف، ج 2، ص 11-25.

* يحي بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ج 2، دار البصائر، الجزائر، 2009، ص 19-24.

هو مصطفى بوشلاغم بن يوسف بن محمد بن اسحاق المسراشي تولى باياً على مازونة وتلمسان سنة 1098هـ/1696م، نقل كرسي مملكته من مازونة وتلمسان معاً الى قلعة بني راشد ثم الى معسكر واختارها قاعدة لإيالاته توسطها بين مازونة وتلمسان ولما فتح وهران سنة 1119هـ/1708م نقل كرسي مملكته من معسكر إلى وهران وأقام بها مدة الى أن هاجمه الاسبان، فخرج منها إلى مستغانم وبقي بها الى ان توفي سنة 1174هـ/1734م.³⁵

كان حاكماً على منطقة وهران مقر البايك منذ فتحها سنة 1120هـ/1708م الى غاية 1145هـ/1732م تاريخ استرجاعها من طرف الاسبان³⁶ وظل بوشلاغم الذي انسحب الى مستغانم باياً على بايلك الغرب الى ان توفي ودفن بالمطمر سنة 1734م وبنيت على ضريحه قبة.³⁷

وقد رثاه السيد يوسف بن بغداد الزياتي³⁸ بهذه الأبيات التي تؤكد وجود ضريحه بمستغانم:

هنيئاً لك الجنان لا السعير	بأكاول الأرامل ويا بشير
لقد عشت سعيداً في رغد عيش	وفزت بالشهادة يا أمير
ببلدة مستغانم كان المثوى	فنعم السكني سكتاك يا تحرير
وجاوزت بالضريح خير إمام	وبالمطمر ضريحك مستير

ويذكر الأغا بن عودة المزاري أن هذا الضريح بني من طرف الباي بوشلاغم الذي حبسه على عقبة وعقب عقبه وكتب عليه اسمه وتاريخ بناءه بما نصه: حبس هذه القبة المباركة والروضة المروقة أمير المؤمنين العاشق المحب في سيد المرسلين الباي مصطفى بن يوسف محي الدين رزقه الله كمال اليقين، وأفاض عليه من كرامة الصالحين أمين يا رب

³⁵ - محمد بن يوسف الزياتي، المصدر السابق، ص 192-193.

³⁶ - المصدر نفسه، ص 193.

³⁷ - الأغا بين عودة المزاري، طلوع سعد السعود في أنباء وهران والجزائر واسبانيا وفرنسا في أواخر القرن التاسع عشر،

تحقيق ودراسة: يحي بوعزيز، ج 1، ط 1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان، 1990، ص 275.

³⁸ - المصدر نفسه، ص 276.

العالمين على غقبة وعقب عقبه بأن لا يدفن فيها غيرهم ومن بدل أو غيرَ فالله حسبه ويتولى الانتقام منه، وأتممت وكملت شهر الله شعبان عام ستة وعشرون ومائة وألف (1126) ثم هاتين البيتين من الرجز:

يا داخل القبة الله يردك أبشر بما ترجه من خير مولاك
وكتب لهذه الأسطار أسطى أحمد صفه بالنجار³⁹

2- تاريخ التأسيس:

يتبين من نص الوقية أن تاريخ بناء هذا الضريح كان بتاريخ أواخر شهر الله شعبان عام ستة وعشرون ومائة وألف لكن يبدو أن هماك خطأ فيما يخص تاريخ البناء لأنه لا يعقل أن يكون الباي بني ضريحه في هذه السنة أنه كان في هذه الفترة بوهران، أو أن يكون خطأ مطبعي وكان القصد منها 1146هـ/1734م.⁴⁰

أستعمل هذا الضريح قبل الاحتلال الفرنسي كقاعة للصلاة وبعد الاحتلال تحول الى قاعة للعلاج، وذلك قبل بناء المستشفى⁴¹ ثم استعمل كمخزن للسلاح.⁴²

بعد الاستقلال استحوذت عليه عائلتين وسكنت فيه الى غاية 1418هـ/1997م حيث قررت السلطات المحلية إخلاءه وبعد ذلك ترميمه، وبالرغم من بقاءه محافظاً على فضائه المعماري إلا أن الترميمات التي أجريت عليه مؤخراً أفقدته جماله الفني والأثري وذلك بسبب استخدام مواد البناء الحديثة التي ما لبثت أن أحدثت به عدة تشققات⁴³

³⁹ - بن عودة المزاري، المرجع السابق، ص275.

⁴⁰ - بلجوزي بوعبد الله، ضريح الباي بوشلاغم بمدينة مستغانم، دراسة تاريخية أثرية، مجلة العلوم الانسانية، Volume 8, num 02, p28-41، 2019/12/31، ص03.

⁴¹ - Esterhazy (w), De domination turque dans L'ancienne regence d'Alger, Paris, 1840, p174.

⁴² - Piess Louis, Itineraire de L'Algerie de la Tunisie et fe Tanger, 09 cartes et 10 plans, Libraire Hachette, Paris, 1885, p272.

⁴³ - بلجوزي بو عبد الله، المنشآت المعمارية للباي مصطفى بوشلاغم ببابك الغرب الجزائري، مجلة آثار، مجلة علمية سنوية محكمة يصدرها معهد الآثار، جامعة الجزائر 2، العدد 11، 2014، (ص165-177)، ص172

كما تجدر الإشارة الى أن هذا الضريح قد أجريت فيه حفرة انقاذية قامت بها بعثة الوكالة الوطنية للآثار حيث قامت بحفر أرضية الحجرة الكبيرة والصغيرة على عمق حوالي 1.5م، وكانت من نتائج هذا الحفر وجود عدة قبور في وضعيات مختلفة دلت على أن الضريح تعرض لعمليات تخريب ونبش للقبور ولم تعثر البعثة على أي شواهد للقبور التي من شأنها أن تكشف عن لشخصيات المدفونة لهذا الضريح على وجه الخصوص الباي بوشلاغم.⁴⁴

يعد الباي مصطفى بوشلاغم أول باي لمدينة وهران، وقد جمع بين الإيالة الشرقية والغربية، وقد تولى وقد عين في البداية بايًّا على مازونة وتلمسان سنة 1098هـ/1690م ثم نقل مقر حكمه من مازونة التي كانت أول عاصمة لبابيك الغرب الى القلعة، ثم الى معسكر واختار هذه الأخيرة لتكون قاعدة لإيالته نظرا لموقعها الإستراتيجي الذي يتوسط كل من مازونة وتلمسان،⁴⁵ وكانت وهران في هذه الأثناء ترضخ تحت سيطرة الاحتلال الاسباني، لذلك قام الباي بوشلاغم بعدة محاولات لدخولها وتكلفت مجهوداته في الأخير بفتحها بالقوة، وذلك في صبيحة الجمعة 26 من شهر شوال 1119هـ وانتقل الباي من مقر حكمه بمعسكر إلى وهران.⁴⁶

أين مكث بها مدة امتدت من 1120هـ/1708م الى 1145هـ/1732م.

وحسب الكثير من المؤرخين فإن هذه الفترة هي من أزهى فترات العهد العثماني في بابيك الغرب الجزائري فعرفت مدينة وهران انتعاشا ديمغرافيا مما أثر ايجابيا على الحياة الاقتصادية، إذ شهدت المدينة استرداد كمية هامة من الأسلحة الفرنسية والانجليزية⁴⁷ وقد ساعد هذا الانتعاش الاقتصادي بالمقابل نهضة عمرانية عكف فيها الباي على إعادة إعمار

⁴⁴– Kheloufi (S) Et d'autre, Le mouslee du bey Bouchlaghem a Mostagnem, rapport de mission, A.N.A Ps M.H Mostaganem, 2002, p03.

⁴⁵– ابن عبد القادر مسلم، 1974، تاريخ بيانات وهران المتأخر. أو خاتمة تأسيس الغريب والمسافر، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص19.

⁴⁶– أحمد توفيق المدني، 1968، حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر واسبانيا 1492-1792، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

⁴⁷– محمد بن يوسف الزباني، المصدر السابق، ص253.

المدينة وبعث منشآت معمارية جديدة تساهم في الحياة الحضارية بعاصمة البايك وهران حيث يذكر توفيق مدني بهذا الصدد:

"رجع القائد الخزناجي أوزون حسن الى مدينة الجزائر مكللا بتاج النصر، بينما بقي الباي مصطفى بوشلاغم في مدينة وهران يقيم خرائبها ويعيد بناءها، ثم نقل اليها عاصمة كرسي البايك وأخذ الناس من أطراف الولاية يتوافدون على المدينة ويبنون بها دورهم وينشئون حولها حدائقهم حتى غدت بعد أمد وجيز مدينة عامرة، عاملة ومرسى زاخر بالحركة والعمران.⁴⁸

وجهاز فليب الخامس لغزو وهران جيشا عظيما فضلوا مدينة وهران عنوة بعد موت الباشا بكداش، وخرج اغتالهم الباي مصطفى بوشلاغم المسراشي في جيش جليل ونشب الحرب معه، وقتل فيه نزرجي جنده، وحصلت فيه الهزيمة فلجأ الباي الى بني عامر فخذلوه، ولما رأى ذلك أخذ أهله وأصحابه وأسلمها للعدو وذهب الى مستغانم⁴⁹ وسكنها وأصبحت قاعدة ملكه الى أن توفي بها سنة 1146هـ بعدما ملكها سبعا وأربعين سنة وأوصى أن يدفن في القبة التي بناها لعقبة أواخر شعبان عام 1126هـ ودفن بها.⁵⁰

3-الكتابات الأثرية:

تعد الكتابات الأثرية التأسيسية وثيقة مادية أثرية في غاية الأهمية فهي الشاهدة على ما ينجزه الحكام والسلاطين من عمائر مختلفة، حيث تتضمن معلومات قيمة عن أهم المنشئون وتواريخ الإنشاء والانتهاء من الأشغال ورغم انتشار المعالم وانداس بقاياها إلا أن هذه اللوحات الكتابية تبقى شاهدة ودالة عليها كما هو الحال في المباني المعمارية التي شيدها

⁴⁸ - أحمد توفيق المدني، المصدر السابق، ص465.

⁴⁹ - محمد بن يوسف الزباني، المصدر السابق، ص254.

⁵⁰ - فتحة لواليس، المرجع السابق، ص23.

الباي مصطفى بوشلاغم في مدينة وهران وتقع هذه الكتابات التأسيسية كلها بالمتحف الوطني أحمد زبانة بوههران وأغلبها في حالة متوسطة من الحفظ.⁵¹

ومن بين هذه الانجازات العمرانية نجد:

• الكتابة التأسيسية للحمام:

يقع هذا الحمام والذي يعرف حاليا بحمام الترك في الجهة الشمالية من حي القصبه القديم على الضفة اليسرى لوادي الوحي في منخفض يستوي فيه سطحه مع أرضية المستشفى العسكري الفرنسي القديم L'hôpital Boudens ولذلك فالولوج الى هذا المعلم يكون عبر السطح بواسطة مقابل لنهج بن عمارة المنور ويعتبر في نفس الوقت الواجهة الرئيسية لهذه البناية.⁵²

• الكتابة التأسيسية للمخزن:

حسب بعض الأبحاث فإن هذه المنشأة المعمارية تقع ضمن مرافق القصر، القصر الجميل الذي بناه الباي مصطفى بوشلاغم حيث يؤكد يحي بوعزير أن هذه البناية كانت ملحقا من كملحق القصبه التي كانت مقر حكم الباي وأما رشيد بوروبية فيذكر أن المخزن هو مرفق من مرافق القصر الذي بناه الباي والإشكال المطروح هنا حول الموقع الصحيح لهذا المخزن في ظل تضارب المعلومات ويقع هذا الأخير في ثكنة القصبه⁵³، التي كانت مركزا ومقرا لقائد المدينة والموظفين واتخذها الباي مقرا لسكناه وحكمه مدة ربع قرن⁵⁴ اذ يعود تأسيسها الى 1902م وكانت تتكون هذه المنشأة في تصميمها من قصر جميل يحتوي على سبعة

⁵¹ - يحيواوي العمري، الكتابات الاثرية التأسيسية لمنشآت الباي مصطفى يوشلاغم ببابيك الغرب وهران، مجلة الفكر

المتوسطي، المجلد 10، العدد 02، 2021، ص 541.

⁵² - بوعبد الله بلجوزي، المصدر السابق، ص 12.

⁵³ - Demaeght (1893) Momunts , Commemoratifs de la reprise les espagnoles en 1732,

Bulletin de la societe de geographie d'oran XIII

⁵⁴ - يحي بوعزير، المدينة وهران عبر التاريخ، الجزائر، دار البصائر للنشر والتوزيع، 2009، ص 85-86.

وثلاثين غرفة وفناء وبستان بصهريج، وقام أيضا ببناء مخزن بقيت من الكتابة المعروضة بمتحف وهران إضافة الى مرافق أخرى.⁵⁵

كانت القسبة مقر قائد المدينة والموظفين، فجانبا قصر القائد بيوت وزير الجمارك ومراقب المالية وأمين المال ومصلحة المدفعية والمعبد الملكي...

والاشكال المطروح هنا حول الموقع الصحيح لهذا في ظل تضارب المعلومات التاريخية، حيث يؤكد يحي بوعزيز أن هذه النيابة كانت ملحقا من ملاحق القسبة التي كانت مقر حكم الباي وأما رشيد بوروبية فيذكر أن المخزن هو مرفق من مرفقات القصر الذي بناه الباي.⁵⁶

• الكتابة التأسيسية الخاصة بالأقواس:

نظرا لاندراس معالم هذه البناية المعمارية المهمة، فم الصعب تحديد الموقع الصحيح لها ومما زاد في غموض المعلومات الخاصة بهذه المنشأة هو عدم وجود معلومات كافية ملمة من طرف المصادر التاريخية والظاهر أنه تعرض للهدم ف أعقاب الحملة الاسبانية لمدينة وهران، لكننا نجد بعضا من الباحثين الذي يعتقدون ان هذا المعلم كان في الجهة الغربية لواد الرحي.

ومن خلال النصوص الواردة على هذه الكتابة التأسيسية فإن هذا المعلم قد بني سنة 1138هـ/1725م في فترة حكم الباي بوشلاغم، وحول تشييد هذه الأقواس يذكر محمد الزباني في كتابة دليل الحيران ما يلي: وسكنها أي وهران وجعلها قاعدة ملكه، وحين استقر بها بني الأقواس التي بالبلانصية، وكتب عليه اسمه وتاريخ البناء ونصه: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أمر ببناء هذه الأقواس المجاهد في سبيل الله السيد مصطفى بن يوسف عام 1138هـ ولازال رحمة الله بوههران الى أن دخلها الاسبان مرة ثانية.⁵⁷

⁵⁵- بوروبية رشيد، وهران فن وثقافة، الجزائر، وزارة الاعلام المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ص 95-96.

⁵⁶- العمري يحيوي، الكتابات الاثرية في الغرب الجزائري، دراسة تميمية، تلمسان، قسم الاثار، جامعة ابي بكر قايد، ص 14.

⁵⁷- محمد ب يوسف الزباني، المصدر السابق، ص 253.

والظاهر أن الباي بوشلاغم لم يكن كثيرا بعد بنائها من باعته الحملة الاسبانية الثانية على المدينة ومن المحتمل أنها كانت من بين المعالم التي هدمت في أعقاب الحملة العدوانية للاحتلال الاسباني.⁵⁸

❖ الواقع القانوني للمعالم الأثرية وطرق حمايتها:

- القانون رقم 98-04 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق ل 15 يونيو سنة 1998 يتعلق بحماية التراث الثقافي.
- هناك ترسانة قانونية تتمثل في الأمر 67-281 الذي ألغي بموجب القانون الأول أعلاه.
- التراث الثقافي في الاتفاقيات الدولية لحماية التراث العالمي الثقافي، الطبيعي الصادرة عن اليونسكو المؤرخة في 23 نوفمبر 1972: تعني الآثار التي تتضمن الأعمال المعمارية، المجتمعات: وتعني مجموعة المباني التي تملك قيمة عالمية استثنائية من جهة نظر التاريخ والفن والعلم، المواقع: بما فيها المواقع الأثرية.
- ميثاق لإدارة التراث لأثري الصادر عن منظمة المجلس الدولي للمعالم التاريخية والمواقع الأثرية Icomos عام 1190 ينص في المادة 01 منه على ما يلي: التراث الأثري هو جزء من التراث المادي وهو يشمل كل أثر للوجود الإنساني ومختلف الأماكن التي تمت فيها الأنشطة البشرية.
- أما القانون الجزائري صدق الممتلكات الأثرية ضمن الممتلكات الثقافية العقارية والمادية والتي تعد حسب المادة 02 من القانون 98-04 المؤرخ في 15 جوان 1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي تراثا ثقافيا للأمم، الموروث عن مختلف الحضارات المتعاقبة منذ عصر ما قبل التاريخ الى يومنا هذا، الذي مازال العمل به قائما الى اليوم والذي جاء تماشيا مع التوجهات السياسية ومحاولة لتحديث وإعطاء نظرة عصرية منفتحة رغم النقائص التي يمكن توجيهها. وتتمثل النظرة العصرية المتفتحة من خلال:

⁵⁸- العمري يحيوي، المصدر السابق، ص548.

- وضع نظام لتصنيف التراث الثقافي دون إهمال التراث الثقافي غير المادي.
- أحكام خاصة لمساعدة الخواص لحماية التراث الثقافي.

هذه المحاسن يرافقها بعض الانتقادات والنقائص، لأن قانون التراث الثقافي استنقص من الأهمية التاريخية للممتلكات الأثرية بإخضاعه لأحكام قانون مشترك مع التراث الثقافي المنقول وغير المادي بعد أن كان في وقت سابق يتمتع بقانون خاص هو الأمر 67-281 المؤرخ في 20 ديسمبر 1967.

وبغض النظر عن هذه الانتقادات والنقائص، يكون مفيدا التعرض للآليات القانونية لحماية التراث الأثري في قانون التراث الثقافي للوقوف على مدى نجاعتها في حماية هذا التراث.

- الأمر 76 حذف مدينة تيجديت.
- قانون 98-04 تم إنشاء القطاع المحفوظ لمدينة مستغانم تحت طائفة المشروع التنفيذي رقم 15-209 المؤرخ في 27 جويلية 2015 يتضمن مساحة قطاع المحفوظ تقدر ب 103 هكتار و 56 آر ونشمل الأحياء التالية: حي تيجديت، طبانة، الدرب، المطمر.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي:

(1) مرحلة ما قبل التصوير:

1-1- التحضير

1-2- المعاينة

1-3- الشخصيات المستهدفة

1-4- تحديد أماكن التصوير

1-5- السينوبسيس

1-6- البطاقة الفنية

(2) مرحلة التصوير:

(3) مرحلة ما بعد التصوير:

3-1- المشاهدة واختيار اللقطات

3-2- تركيب الصورة والصوت

3-3- الموسيقى المصافاة

3-4- التعليق

3-5- الجينيريك

3-6- البطاقة التقنية والفنية للروبورتاج

3-7- التقطيع الفني

1) مرحلة ما قبل التصوير:

1-1- التحضير:

تعد واحدة من أهم المراحل في انجاز الروبورتاج لأنها قاعدة الأساس وخطوة البداية بعد اختيار الفكرة والموضوع المراد تسليط الضوء عليه ومن ثمة طرحها على الأستاذ المشرف، وتحديد النوع الصحفي المناسب وبعدها محاولة الإحاطة بالموضوع من خلال البحث واستجماع المعلومات والمقاطع التي تقريبا من الفكرة والمحتوى المراد تصنيفه.

1-2- المعاينة:

تعتبر المعاينة ثاني خطوة تأتي بعد تحديد الفكرة واختيار الموضوع، بعد وضع الخطة الميدانية ثم الاتصال والتواصل مع الشخصيات المستهدفة ذو كفاءات عالية التي بإمكانهم إعطاء وتقديم المعلومات التي نحن بصدد البحث عنها ومن ثمة تحديد المواعيد وأماكن التصوير والمقابلات.

1-3- تحديد أماكن التصوير:

- ضريح الباي المسراي
- مخلفاته الأثرية والتي تتمثل في:
 - برج الترك مستغانم.
 - الحمامات بولاية وهران.
 - القصبه بولاية وهران.
 - القلعة بولاية غليزان.

1-4- الشخصيات المستهدفة:

- د. محمد مرواني مدير الثقافة والفنون لولاية مستغانم.
- د. لخضر بكاي مختص في علم الآثار
- د. سعد أحمد مدير متحف برج الترك
- المؤرخ فاضل عبد القادر

- المؤرخ والكاتب ولد الباي نور الدين
- باحث في التاريخ عمر وادخل
- البروفيسور العربي بوعمامة استاذ في التخصص
- هارون مرشد سياحي

1-5-السينوبسيس: الفكرة العامة للموضوع

تناول هذا الروبورتاج موضوع شخصية الباي مصطفى المسراي الملقب ببوشلاغم وضريحه المعلم الأثري الذي تزخر به ولاية مستغانم وتحتضنه منطقة المطمر والذي للأسف عرض للتهميش ولا يزال كذلك اذ يزداد حاله تدهورا أكثر فأكثر، حيث تم تسليط الضوء على تصوير هذا المعلم وكل ما يتعلق به بالإضافة الى القيام بمقابلات مع الأشخاص الفاعلين والمحاطين بهذا الموضوع.

1-6-البطاقة الفنية:

الموضوع: روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري.

العنوان: الباي مصطفى بوشلاغم.

النوع: روبورتاج سردي تاريخي.

المدة: 13 دقيقة.

إعداد وتعليق: مفلح سهام.

تركيب: نقادي جليل ريان.

تحت اشراف: البروفيسور العربي بوعمامة

فترة التصوير: من 07 أفريل إلى 15 ماي 2023.

2) مرحلة التصوير:

هذه المرحلة تعد من أهم مراحل إنتاج وبرمجة الروبورتاج، فهي تتركز على عدة وسائل تقنية وأكاديمية منها آلة الكاميرا، حامل الكاميرا، ميكروفون ربطة العنق، هاتف ذكي، حاسوب لتفريغ الفيديوهات، تحديد المواعيد مع الصوت والتحضير الجيد للمقابلات مع الدكاترة والاساتذة المعنيين، كما في هذه المرحلة تصوير بعض المعالم الأثرية التي تمتاز مدينة مستغانم التي كان الباي مصطفى بوشلاغم له يد في بنائها وكذلك المعالم الأثرية التي يشدها في مدين وهران وكذا تغطيات إعلامية للتصوير الداخلي لعينة من مسؤولين ودكاترة جامعيين وكذلك باحثين في التاريخ الجزائري، كما وظفنا في مرحلة التصوير بعض الوسائل التقنية.

وق اخترنا عدة لقطات للتصوير والتي تتماشى مع طبيعة الموضوع وهي اللقطة العامة واللقطة المتوسطة واللقطة القريبة جدًا.

3) مرحلة ما بعد التصوير:

3-1- المشاهدة واختيار اللقطات:

بعد الانتهاء من عملية التصوير تأتي عملية مشاهدة المقاطع لعدة مرات حتى تحدد ما نحتاجه من مشاهدة وانتقاء أحسن اللقطات التي تثري الموضوع بالإضافة إلى اختيار بعض المقاطع التي تخدم وتمهد للموضوع من الأرشيف بعد ذلك قمنا بترتيب اللقطات ووضع مخطط محكم يضبط تسلسل المشاهد لمل يخدم الموضوع ويجعله في مسار يتيح الرسالة الإعلامية في قالب كامل متسلسل ومفهوم للمشاهدة

3-2- تركيب الصوت والصورة:

يعتبر المونتاج عملية تقنية دقيقة تقوم على ترتيب اللقطات والمشاهد بمختلف زوايا التصوير حركات الكاميرا وفق خطة عمل الروبورتاج النهائي وعلى حسب تسلسل الافكار المخطط لها سابقًا.

قمنا بتركيب المشاهد من الفيديوهات المصورة والأرشيفية وازدادة المقابلات وكذا تقنيات القص والدمج للربط بين كل المقاطع، وازدادة الصوت المتمثل في نص التعليق والموسيقى التأثيرية.

- المزج والميكساج:

تعرف عملية المزج في المونتاج بتنسيق الأصوات بما يناسب الفيديو، وكذلك ميكساج بين الصوت والصورة في وقت واحد بما يسمى في الجينيريك بالتلبيس.

هذه المراحل تمت باستعمال برنامج SONY VR GAS 22 PRO وبرنامج ADOBE AFTER EFFECTS.

3-3- الموسيقى المضافة:

تدعم الموسيقى جمالية الموضوع وتضيف له لمسة فنية تساهم في اتساق وانسجام الموضوع والتأثير على المشاهد.

وباعتبار الموضوع تاريخي جزائري اخترنا أغنية ذات طابع جزائري وهي أغنية الحاج رابح درياسة رحمة الله عليه، وكذلك أغنية هادئة تتماشى مع محتوى الموضوع.

- الموسيقى المختارة:

• أغنية جولة لرابح درياسة.

• Olympus imtrumental musique

3-4- التعليق:

يعتبر التعليق الصوتي الأداة التي توضح الموضوع وتشرحه بحيث يكون الصوت مطابقاً للصورة:

- نص التعليق:

مستغانم أو مسك الغنائم المدينة التاريخية التي تزخر بمعالم أثرية والتي تعد شواهد مادية تحكي في صمت حكايات أسرار الحضارات السابقة. إذ تعتبر الذاكرة التاريخية للشعوب.

فالمعالم الأثرية لمدينة مستغانم لا تزال شاهدة على أصالة المنطقة وتعاقب الحضارات عليها.

وضريح الباي بوشلاغم المسراشي من أبرز الممتلكات الأثرية فيها إذ لا يزال يحمل في ثنايا حجراته تاريخا مثقلا بالاعتزاز والهوية و كذلك خبايا لا تزال الى الآن تبحث عن من يفك شفراتها:

موسيقى

تدخل

كما حبس الباي قبة لعقبة لا تزال تحمل اسمه

تدخل

تدخل ثاني

تدخل

من بين المنشآت التاريخية التي أنشأها الباي بوشلاغم بوهران الحمامات

تدخل

بالإضافة الى منشآته هناك مسجد البراني "مسجد السنة

تدخل

تدخل ثاني

وضريح هذه الشخصية الجهادية في حالة يرثى لها يتطلب التدخل السريع لترميمه وصيانته

تدخل

حتى الباي بوشلاغم كشخصية لم تصنفه الكتابات والدراسات التاريخية وهناك شح فيها

تدخل

ومن ثمة نناشد السلطات بالتكفل به وبمعالمه

تدخل

ضريح الباي مصطفى بوشلاغم المعلم الأثري الذي هرم من اللامبالاة بعد أن صمد لأعوام عدة لا يزال يناشد أحفاده بأن يشدوا عضده ليبقى شعلة التاريخ موجهة رغم الرياح العاتية

3-5- الجينيريك:

أولاً: جينيريك البداية:

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم...

روبورتاج مصور مكمل بنيل شهادة الماستر

تخصص سمعي بصري

تحت عنوان:

الباي مصطفى المسراي "بوشلاغم"

من إعداد وتقديم الطالبة: مفلح سهام

تحت إشراف الأستاذ: البروفسور العربي بوعمامة

السنة الجامعية: 2023/2022

ثانياً: جينيريك النهاية:

كنتم مع.....

الباي مصطفى بوشلاغم روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام

والاتصال تخصص سمعي بصري

من إعداد: مفلح سهام

تصوير: مفلح سهام

تركيب: نقادي جليل ريان

تعليق: مفلح سهام

تحت اشراف: د. العربي بوعمامة

شكر خاص لكل من:

رئيس المخبر لعلوم الإعلام والاتصال

الدكتور "العربي بوعمامة"

الأساتذة الباحثين في التاريخ كما باسمه ومقامه

مدير متحف المجاهد دقيوس

الطالبين نقادي جليل ريان وأبو بكر بومدين

ولكل من ساهم في إنجاح هذا العمل من قريب أو بعيد

السنة الجامعية: 2023/2022

3-6- البطاقة التقنية والفنية للروبورتاج:

• بطاقة تقنية للروبورتاج:

- موضوع الروبورتاج: الباي مصطفى بوشلاغم

- مدة الروبورتاج: 13 دقيقة

- الكاميرا المستعملة: CANON 250D

- التصوير: مفلح سهام

- الميكروفون: SONY ONE، DIRECTION

- التركيب: نقادي جليل ريان

- نظام التركيب: رقمي

• بطاقة فنية للروبورتاج:

- موضوع الروبورتاج: الباي بوشلاغم
- النوع: روبورتاج مصور
- النسخة الأصلية: العربية
- مدة الروبورتاج: 13 دقيقة
- اعداد وتطبيق: مفلح سهام
- الصوت: مفلح سهام
- الصورة: مفلح سهام
- مكان التصوير ولاية مستغانم، ولاية وهران، الجزائر

3-6- التقطيع الفني:

يعني بهذا تقسيم المشاهد الى لقطات كما يراها المشاهد على الشاشة، يتم في هذه المرحلة وصف كل لقطة وصفا دقيقا موجزا حركة الكاميرا وكيفية الانتقال من لقطة الى أخرى.

رقم المشهد	رقم اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	المضمون	الصوت	الوقت
1	01	المقربة	ثابتة مع الزوم	صورة لمدخل مستغانم	مستغانم أو مسك الغنائم...	3 ثواني
2	02	عامة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	صورة لمدينة مستغانم	مستغانم المدينة الأثرية...	3 ثواني
نفس المشهد	03	عامة	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	صورة لمعالم أثرية بمستغانم	تزخر بمعالم...	5 ثواني
نفس المشهد	04	عامة	بانورامية من اليمين الى اليسار	صورة لبرج الترك	تحكي في صمت...	7 ثواني

5 ثواني	مستغانم عبر التاريخ	صورة للوحات في المتحف	ثابتة مع الزوم	عامة	05	3
7 ثواني	ضريح الباي	صور لضريح الباي	ثابتة	عامة	06	4
10 ثواني	لا يزال يحمل قي ثنايا حجارته...	ساحة الضريح	بانورامية من اليمين الى اليسار	عامة	07	نفس المشهد
4 ثواني	موسيقى	مدينة مستغانم وساحلها	بانورامية من الأعلى الى الأسفل	عامة	08	5
12 ثا	موسيقى	مقابلة	ثابتة	صدرية	09	6
8 ثواني	كما حبس الباي قبة	ضريح الباي -القبة-	بانورامية من اليسار الى اليمين	قريبة	10	7
10 ثواني	كما حبس الباي قبة	مقابلة	ثابتة	صدرية	11	8
10 ثواني	كما حبس الباي قبة	مقابلة	ثابتة	صدرية	12	9
7 ثواني	وعلى غرار هذا...	فيديو لبرج الترك	بانورامية من الأعلى الى الأسفل	عامة	13	10
12 ثانية	وعلى غرار هذا...	مقابلة	ثابتة	صدرية	14	11
8 ثواني	من بين المنشآت التاريخية...	صورة لوهران	بانورامية من اليمين الى اليسار	عامة	15	12

13	16	صدرية	ثابتة	مقابلة	من بين المنشآت التاريخية...	15 ثانية
14	17	عامه	بانورامية من الأعلى الى الأسفل	صور لمسجد البراني	بالإضافة إلى...	7 ثواني
15	18	صدرية	ثابتة	مقابلة	بالإضافة إلى...	14 ثانية
16	19	حزامية	ثابتة	مقابلة	بالإضافة إلى...	5 ثواني
نفس المشهد	20	عامه	بانورامية من اليمين الى اليسار	صور وفيديو للقصبه	تصريح	10 ثواني
نفس المشهد	21	صدرية	ثابتة	مقابلة	تصريح	11 ثانية
17	22	عامه	ثابتة مع الزوم	ثيدية للضريح	حتى الباي بوشلاغم لم ينصف	7 ثواني
18	23	صدرية	ثابتة	مقابلة	حتى الباي بوشلاغم لم ينصف	10 ثواني
19	24	عامه	غطسية	فيديو للقصبه	ومن ثمة ناشد السلطات...	8 ثواني
20	25	صدرية	ثابتة	مقابلة	ومن ثمة ناشد السلطات...	12 ثانية
21	26	عامه	بانورامية من الأعلى الى الأسفل	فيديو للضريح	ضريح الباي	6 ثواني
نفس المشهد	27	عامه	عكس الغطسية	صورة للقبة	هزم من اللامبالاة	7 ثواني

7 ثواني	بعد أن صمد لأعوام عدة	صورة لجدار	ثابتة	عامة	28	نفس المشهد
5 ثواني	لا يزال يناشد أحفاده...	صورة عامة للقبة الكبرى	بانورامية من اليسار الى اليمين	عامة	29	نفس المشهد

الخاتمة:

من خلال هذا الروبورتاج اكتشفنا القليل مما تزخر به الجزائر القارة من معالم أثرية بقيت شاهدة على كل فترة زمنية مرت على هذا البلد، فكانت مستغانم بدورها حاضنة لمعلم أثري أقل ما يقال عنه عريق لما يحمله في جوف أرضه من قبور لرجال عاهدوا الله وأوفوا، فضريح الباي مصطفى المسراي الملقب ببوشلاغم يعتبر شاهد لمجريات حدثت في الماضي يحمل بين حجارته هوية الرجل الذي قيل فيه:

أمن الروعة بعد أن غدت يد العدا طولى عليا وعدت

فكانت فترة حكمه تفريج للقلوب وتفريج للكروب إذ أصبحت وهران الباهية حرة طليقة بعد أن قطعت مفصلة رقاب الكفار المستعمرين التي استعصت على الكثير قبله.

أو ليس يستحق التمجيد والتجليل والتدشين لأماكن غمرها هو وأفاضل قومه وجنده !!

وإلى من هذا الاستهزاء والاستهتار والعبث بهذه المعالم الأثرية التي أصبحت تستغيث مع آخر أنفاسها؟

فمن خلال عملنا هذا المتواضع نرفع نداء استغاثة واستتجد للسلطات المعنية بإعادة الروح لهذا الكنز العظيم وترميمه للحفاظ على تاريخنا بثتى السبل، وكذلك للمساهمة بضرورة الاهتمام وصيانة المعلم لنرقي المخطط العمراني، ومن جهة أخرى بعد أن سلطنا الضوء على هذه التحفة التاريخية وكذلك مشيدها الباي مصطفى بوشلاغم توصلنا الى نتيجة أن هناك تضارب في الآراء سواء من ناحية من المدفون في القبة الثانية بجوار الباي وكذلك عدم وجود أدلة حازمة على مصير العائلة منبعده، وحتى ابنته وأصل تسميتها فقد وجدنا مصادر توحى إلى أن عيشوش هي زوجته ومصادر أخرى تنسب الاسم هذا لإبنته ولكن أغلب الظن والإجماع الأكثر كان على أنه اسم زوجته.

وكذلك ودنا خلط في ما إن كان الضريح ذو القبتين هو ضريح الباي بوشلاغم أم ضريح آخر المقابل له الذي ينسب في بعض المراجع الى أنه الباي الأحمر.

ففي ظل هذه الوجهات النظر المختلفة حاولنا جمع المعلومات وتوفيرها ابتغاء إزالة اللبس منها.

القائمة البيبوغرافية:

- ابن عبد القادر مسلم، 1974، تاريخ بيانات وهران المتأخر. أو خاتمة تأسيس الغريب والمسافر، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة الربية للكتاب، ط1، طرابلس، 1983.
- أبي القايم محمد الحنفاوي، تعريف الخلف برجال السلف، ج2.
- أحمد توفيق المدني، 1968، حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر واسبانيا 1492-1792، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
- الآغا بين عودة المزاوي، طلوع سعد السعود في أبناء وهران والجزائر واسبانيا وفرنسا في أواخر القرن التاسع عشر، تحقيق ودراسة: يحي بوعزيز، ج1، ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان، 1990..
- الجزائري محمد ميمون، (1981)، التحفة المرضية في الدولة البكراشية في بلاد الجزائر المحمية، تقديم وتحقيق: محمد عبد الكريم، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- المزاري بن عودة، (ب ت)، طلوع سعد سعود، في أخبار وهران والجزائر واسبانيا وفرنسا الى أواخر القرن التاسع عشر، ج1، تحقيق ودراسة يحي بوعزيز، الجزائر، دار الغرب الاسلامي.
- واليش فتيحة، (1994، 1993)، الحياة الحضرية في بايلك الغرب الجزائري خلال القرن الثامن عشر، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث، جامعة الجزائر.
- بلجوزي بو عبد الله، المنشآت المعمارية للباي مصطفى بوشلاغم ببائلك الغرب الجزائري، مجلة آثار، مجلة علمية سنوية محكمة يصدرها معهد الآثار، جامعة الجزائر 2، العدد11، 2014
- بوروبة رشيد، وهران فن وثقافة، الجزائر، وزارة الاعلام المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- زهير إحدادن، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ط05، 2011..
- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الكتب والوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث، 2012.
- عبد الرحمن ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ و الخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، مج 7، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2000.
- محمد البديع السيد، الاخراج الاداعي والتلفزيوني في العصر الحديث، دار المعرفة للنشر والتوزيع.
- محمد الدوروي الصحافة والصحفي المعاصر المؤسسة العربية الدراسات، النشر، ط1، بيروت: 1996.
- محمد العقاب، الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2010.
- محمد القاب، الصحفي الناجح دليل عملي للطلبة والصحفيين، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2004.

- محمد بن عبد الله التنسي، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، مقتطف من نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان، تحقيق وتقديم محمود بوعيايد، اصدارات المكتبة الوطنية الجزائرية، 1935.
- محمد بن يوسف الزياني، دليل الحيران وأئيس السهران في أخبار مدينة وهران، تقديم: المهدي البوعبدلي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1978.
- نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية في الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، ط2، 2007.
- نصر الدين العياضي، الخطاب الصحفي الاستعماري في ظروف الأزمة، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد3، جامعة الجزائر، 1989.
- يحي بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ج2، دار البصائر، الجزائر، 2009 .
- يحي بوعزيز، المدينة وهران عبر التاريخ، الجزائر، دار البصائر للنشر والتوزيع، 2009.
- يحيوي العمري، الكتابات الاثرية التأسيسية لمنشآت الباي مصطفى يوشلاغم ببابلك الغرب وهران، مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 10، العدد02، 2021.
- الجامعي عبد الرحمن، (2003)، فتح مدينة وهران تحقيق: مختار عبد الرحمن، مخبر المخطوطات بجامعة الجزائر.
- العمري يحيوي، الكتابات الاثرية في الغرب الجزائري، دراسة تمميطية، تلمسان، قسم الاثار، جامعة ابي بكر قايد.
- بلجوزي بوعبد الله، ضريح الباي بوشلاغم بمدينة مستغانم، دراسة تاريخية أثرية، مجلة العلوم الانسانية،
- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدوية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، ط2، 2009.
- عبد العالي زراقي، التقارير الإعلامية، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
- الموقع الالكتروني: <https://vitamine dz.com> صاحب المقال: Yasmime01 يوم 2011/03/16 مصدر الأستاذ الفاضل عبد القادر.
- الموقع الالكتروني: <https://ar.zhujiworld.com> يوم 2023/05/08 على الساعة 20:12
- الموقع الالكتروني: <https://www.univ-mosta.dz> يوم 2023/05/13 على الساعة 01:18
- الموقع الالكتروني: <http://cte.univ-setif2.dz> يوم 2023/05/10 على الساعة 15:40.
- Esterhazy (w), De domination turque dans L'ancienne regence d'Alger, Paris, -1840.

- Piess Louis, Itineraire de L'Algerie de la Tunisie et fe Tanger,09 cartes et 10 plans, Libraire Hachette, Paris, 1885.
- Demaeght (1893) Momunts , Commemoratifs de la reprise les espagnoles en 1732, Bulletin de la societe de geographie d'oran XIII
- Kheloufi (S) Et d'autre, Le mouslee du bey Bouchlaghem a Mostaganem, rapport de mission, A.N.A Ps M.H Mostaganem, 2002.
- Projrt De Restauration De La Mosquee Ouled El Imam Bet/HANICHE :ETUDE DE RESTAURATION

الملاحق

الملحق رقم 01:

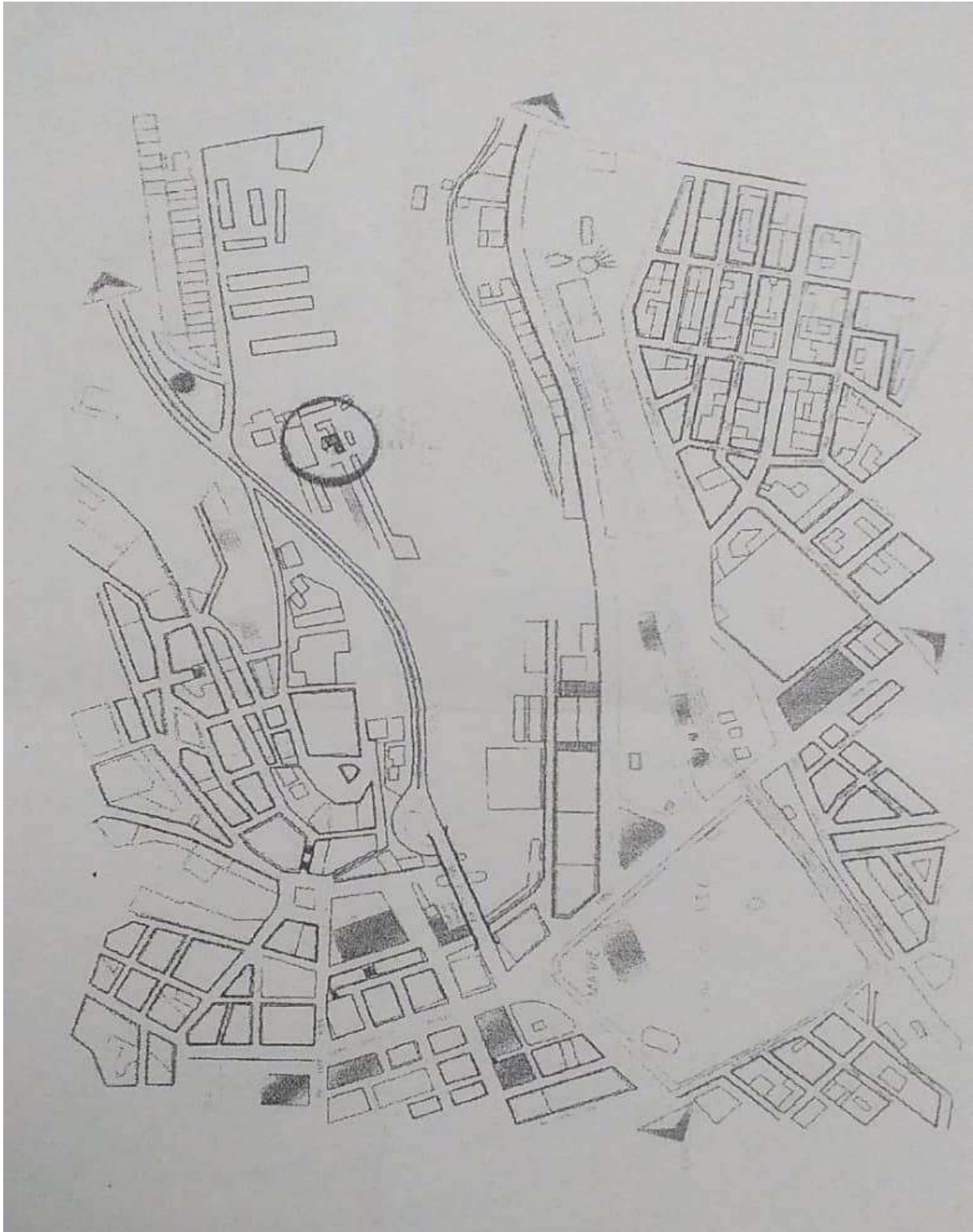


القبّة الصغرى لضريح الباى بوشلاغم

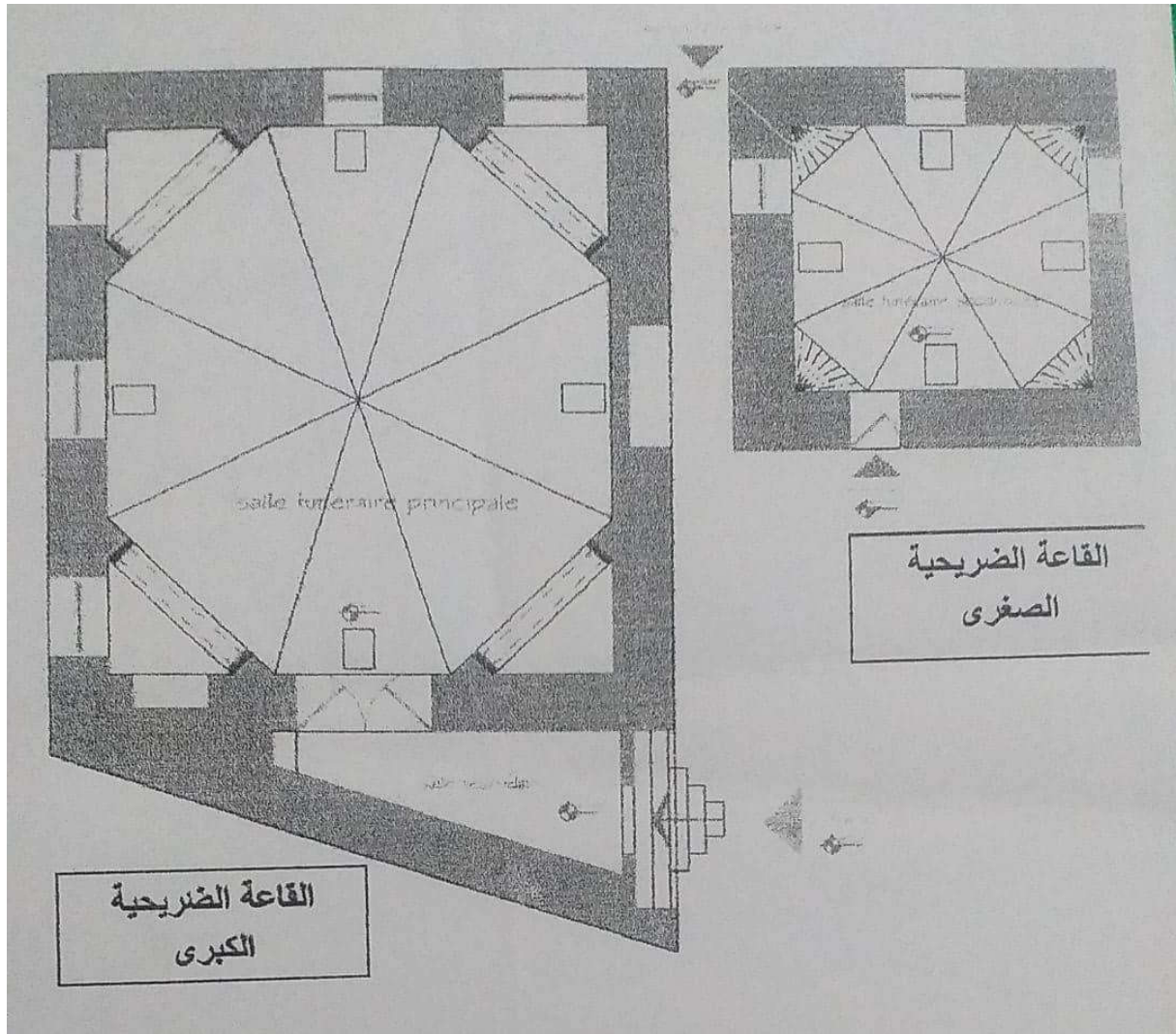
الملحق رقم 02:




القبة الكبرى لضريح الياي بوشلاغم



الخريطة رقم 1: تبين موقع ضريح الباي بوشلاغم



المخطط رقم 1: المخطط الكلي لضريح الباي بوشلاغم

الأربعاء 22 صفر عام 1419 هـ		العدد 44	
الموافق 17 يونيو سنة 1998 م		السنة الخامسة والثلاثون	
			
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
<h1>الجريدة الرسمية</h1>			
إتفاقات دولية ، قوانين ، مراسيم قرارات وآراء ، مقررات ، منشور ، إعلانات و بلاغات			
الإدارة والتحرير الأمانة العامة للحكومة الطبع والاشتراك المطبعة الرسمية	الجزائر تونس المغرب ليبيا موريتانيا	الاشتراك سنوي	
7 و 9 و 13 شارع عبد القادر بن مبارك - الجزائر الهاتف 65.18.15 إلى 17 ح.ب 50 - 3200 الجزائر Tlx : 65 180 IMPOF DZ بنك الفلاحة والتنمية الريفية KG 68 0007 300 060 حساب العملة الأجنبية للمشاركين خارج الوطن بنك الفلاحة والتنمية الريفية 12 0600 320 060	بلدان خارج دول المغرب العربي سنة	الجزائر تونس المغرب ليبيا موريتانيا سنة	النسخة الأصلية النسخة الأصلية وترجمتها ...
	2.675,00 د.ج 5.350,00 د.ج نزا عليها نفقات الإرسال	1.070,00 د.ج 2.140,00 د.ج	
ثمن النسخة الأصلية 13,50 د.ج ثمن النسخة الأصلية وترجمتها 27,00 د.ج ثمن العدد العتاد في السنين السابقة حسب التسعيرة وتسلم الفهارس مجاناً للمشاركين المطلوب إرفاق لفيفة إرسال الجريدة الأخيرة سواء لتجديد الاشتراكات أو للاحتجاج أو لتغيير العنوان ثمن النشر على أساس 60,00 د.ج للسطر			

الفصل الأول

تسجيل الممتلكات الثقافية العقارية

في قائمة الجرد الإضافي

المادة 10 : يمكن أن تسجل في قائمة الجرد الإضافي الممتلكات الثقافية العقارية التي - وإن لم تستوجب تصنيفا فوريا، تكتسي أهمية من وجهة التاريخ أو علم الآثار، أو العلوم، أو الإثنوغرافيا، أو الأنثروبولوجيا، أو الفن والثقافة، وتستدعي المحافظة عليها

وتشطب الممتلكات الثقافية العقارية المسجلة في قائمة الجرد الإضافي والتي لم تصنف نهائياً من قائمة الجرد المذكورة خلال مهلة عشر (10) سنوات

المادة 11 : يكون التسجيل في قائمة الجرد الإضافي بقرار من الوزير المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية، بالنسبة إلى الممتلكات الثقافية العقارية ذات الأهمية الوطنية، بناء على مبادرة منه أو مبادرة أي شخص يرى مصلحة في ذلك

كما يمكن أن يتم التسجيل بقرار من الوالي عقب استشارة لجنة الممتلكات الثقافية التابعة للولاية المعنية، بالنسبة إلى الممتلكات الثقافية العقارية التي لها قيمة هامة على المستوى المحلي، بناء على مبادرة من الوزير المكلف بالثقافة، أو الجماعات المحلية أو أي شخص يرى مصلحة في ذلك

المادة 12 : يتضمن قرار التسجيل في قائمة الجرد الإضافي المعلومات الآتية :

- طبيعة الممتلك الثقافي ووصفه.
- موقعه الجغرافي.
- المصادر الوثائقية والتاريخية.
- الأهمية التي تبرر تسجيله.
- نطاق التسجيل المقرر، كلي أو جزئي.
- الطبيعة القانونية للممتلك.

دراسة وثائق غير مطبوعة محفوظة في الجزائر وتعلق بالثراث الثقافي الوطني إلى ترخيص الوزير المكلف بالثقافة

المادة 7 : تعد الوزارة المكلفة بالثقافة جرداً عاماً للممتلكات الثقافية المصنفة، المسجلة في جرد إضافي، أو الممتلكات المستعددة في شكل قطاعات محفوظة

ويتم تسجيل هذه الممتلكات الثقافية استناداً إلى قوائم تصيغها الوزارة المكلفة بالثقافة وتنتشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

تراجع القائمة العامة للممتلكات الثقافية كل عشر (10) سنوات وتنتشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

تحدد كيميائيات تطبيق هذا الحكم من طريق التنظيم

الباب الثاني

الممتلكات الثقافية العقارية وحمايتها

المادة 8 : تشمل الممتلكات الثقافية العقارية ما يأتي :

- المعالم التاريخية.
- المواقع الأثرية.
- المجموعات الحضريّة أو الريفيّة.
- يمكن أن تخضع الممتلكات الثقافية العقارية، أيّا كان وضعها القانوني، لأحد أنظمة الحماية المذكورة أدناه تبعاً لطبيعتها وللسنّف الذي تنتمي إليه
- التسجيل في قائمة الجرد الإضافي.
- التصنيف.
- الاستعدادات في شكل قطاعات محفوظة

المادة 9 : يتولى المتخصصون المؤهلون في كلّ ميدان من الميادين المعنية الإشراف على الأعمال الفنية المشتملة على الممتلكات الثقافية العقارية المقترحة للتصنيف أو المصنفة أو المسجلة في قائمة الجرد الإضافي

تحدد كيميائيات تطبيق هذه المادة من طريق التنظيم

يجب على صاحب الممتلك الثقافي أن يلتزم
الرأي التقني من المصالح المكلفة بالثقافة في كل
مشروع إصلاح أو ترميم يستوجب ترخيصا مسبقا من
الوزير المكلف بالثقافة

الفصل الثاني

تصنيف الممتلكات الثقافية العقارية

المادة 16 : بعد التصنيف أحد إجراءات
الحماية النهائية، وتعتبر الممتلكات الثقافية العقارية
المصنفة التي يملكها خواس قابلة للتنازل

وتحتفظ هذه الممتلكات الثقافية العقارية
المصنفة بنتائج التصنيف أيًا كانت الجهة التي
تنقل إليها ولا ينشأ أي ارتفاق بواسطة اتفاقية على
أي ممتلك ثقافي مصنّف دون ترخيص من الوزير
المكلف بالثقافة

المادة 17 : تعرف المعالم التاريخية بأنها أي
إنشاء هندسي معماري منفرد أو مجموع يقوم شاهدا
على حضارة معينة أو على تطور هام أو حادثة
تاريخية

والمعالم المعنية بالخصوص هي المنجزات
المعمارية الكبرى، والرسم، والنقش، والفن الزخرفي،
والخط العربي، والمباني أو المجمعات المعلمية
المنظمة ذات الطابع الديني أو العسكري أو المدني
أو الزراعي أو الصناعي، وهياكل عصر ما قبل التاريخ
والمعالم الجنائزية أو المدافن، والمغارات، والكهوف
والتلوحات والرسوم الصخرية، والنصب التذكارية،
والهياكل أو العناصر المعزولة التي لها صلة بالأحداث
الكبرى في التاريخ الوطني

تخضع هذه المعالم للتصنيف بقرار من الوزير
المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية
للممتلكات الثقافية، بناء على مبادرة منه أو من أي
شخص يرى مصلحة في ذلك

يمتد قرار التصنيف إلى العقارات المبنية
أو غير المبنية الواقعة في منطقة محمية، وتتعمّل
في علاقة رزية بين المعلم التاريخي وأرباطه التي
لا يفصل عنها

- هوية المالكين أو أصحاب التخصيص أو أي
شغل شرعي آخر،
- الارتفاقات والالتزامات

المادة 13 : ينشر قرار التسجيل في قائمة
الجرد الإضافي الذي يتعده الوزير المكلف بالثقافة أو
الوالي، حسب الحالتين المنصوص عليهما في المادة
11 أعلاه، في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية. ويكون موضوع إشهار بقرار
البلدية التي يوجد فيها العقار لمدة شهرين (2)
متتابعين

يتولّى الوزير المكلف بالثقافة أو الوالي، حسب
الحالة، تبليغه لمالك العقار الثقافي المعني.

إذا كان التسجيل بقرار من الوزير المكلف
بالثقافة، فإنه يبلغ إلى الوالي الذي يوجد العقار في
ولايته لغرض نشره في المصنف العقاري، ولا يشترط
على هذه العملية أي اقتطاع لفائدة الخزينة

المادة 14 : يتعيّن على أصحاب الممتلكات
العمومية أو الضواحي أن يقوموا، ابتداء من تاريخ
تبليغهم بقرار التسجيل في قائمة الجرد الإضافي،
بإبلاغ الوزير المكلف بالثقافة بأي مشروع تعديل
جوهرى للعقار يكون من شأنه أن يؤدي إلى إزالة
العوامل التي سمحت بتسجيله، أو محوها أو حذفها،
أو المناس بالاهمية التي أوجبت حمايته

المادة 15 : لا يمكن لصاحب ممتلك ثقافي
عقاري مسجل في قائمة الجرد الإضافي أن يقوم بأي
تعديل مذكور أعلاه لهذا الممتلك دون الحصول على
ترخيص مسبق من الوزير المكلف بالثقافة

يسلم الترخيص المسبق وفقا للإجراءات
المنصوص عليها في المادة 23 من هذا القانون

والوزير المكلف بالثقافة مهلة أقصاها شهران
(2) ابتداء من تاريخ إيداع الطلب لإبلاغ رده

في حالة اعتراض الوزير المكلف بالثقافة على
الاشغال المزمع القيام بها، يمكن اتخاذ إجراء
التصنيف وفقا للأحكام الواردة في المواد 16 و17
و18 من هذا القانون

بحال الاعتراض على التصنيف الذي يتقدم به المالكون إلى اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية لإبداء رأيها فيه

ولا يتم التصنيف إلا بناء على رأي مطابق تصدره اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية خلال مهلة لا تتجاوز شهرين (2) كحد أقصى ابتداء من تسلّم الإدارة المكلفة بالثقافة الدفتر الخاص

المادة 19 : يعلن الوزير المكلف بالثقافة تصنيف المعالم التاريخية بقرار عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية

ويجب أن يحدّد القرار شروط التصنيف ويبيّن الارتفاقات والالتزامات المترتبة عليه.

المادة 20 : ينشر قرار التصنيف في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ويبلغه الوزير المكلف بالثقافة إلى الوالي الذي يقع المعلم التاريخي في ولايته لكي ينشر في الحفظ العقاري

ولا يترتب على هذه العملية أي اقتطاع للمادة الخزية

المادة 21 : تخضع كلّ أشغال الحفظ والترميم والتصليح والإضافة والتغيير والتهيئة المراد القيام بها على المعالم التاريخية المقترحة للتصنيف أو المصنّفة أو على العقارات الموجودة في المنطقة المحمية إلى ترخيص مسبق من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة

كما تخضع لترخيص مسبق من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة، والأشغال المراد القيام بها في المناطق المحمية على المعلم التاريخي المصنّف أو المقترح للتصنيف والمتعلّق بما يأتي

- أشغال المنشآت القاعدية مثل تركيب الشبكات الكهربائية والهاتفية الهوائية أو الجوفية وأنابيب الغاز ومياه الشرب أو قنوات التطهير وكذلك جميع الأشغال التي من شأنها أن تعثّل اعتداء بصرياً يلحق ضرراً بالجانب المعماري للمعلم المعني.

يمكن أن يوسّع مجال الرؤية الذي لا تقل مسافته عن مئتي (200) متر لتفادي إتلاف المنظورات المعمية المشمولة على الخصوص في تلك المنطقة. وتوسيع هذا المجال متروك لتقدير الوزير المكلف بالثقافة بناء على اقتراح من اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية

المادة 18 : يمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يفتح في أي وقت، من طريق قرار، دعوى لتصنيف المعالم التاريخية

يجب أن يذكر في قرار فتح الدعوى التصنيفية ما يأتي

- طبيعة الممتلك الثقافي وموقعه الجغرافي،
- تعيين حدود المنطقة المحمية،
- نطاق التصنيف،
- الطبيعة القانونية للممتلك الثقافي،
- هوية المالكين له،
- المصادر الوثائقية والتاريخية، وكذا المخططات والصور،
- الارتفاقات والالتزامات.

تطبق جميع آثار التصنيف بقوة القانون على المعلم الثقافي وعلى العقارات المبنية أو غير المبنية الواقعة في المنطقة المحمية، وذلك ابتداء من اليوم الذي يبلغ فيه الوزير المكلف بالثقافة بالطرق الإدارية فتح دعوى التصنيف إلى المالكين العموميين أو الخواص.

وينتهي تطبيقها إذا لم يتم التصنيف خلال السنتين (2) اللتين تليان هذا التبليغ.

ينشر قرار فتح دعوى التصنيف في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ويشهر عن طريق تعليقه مدة شهرين (2) بمقر البلدية التي يقع فيها المعلم التاريخي، ويمكن المالكين خلال تلك المدة أن يقدموا ملاحظاتهم كتابياً في دفتر خاص تمسكه المصالح غير المركزية التابعة للوزير المكلف بالثقافة.

ويعدّ سكوتهم بالتصديق هذه المهلة بحثية قبول وموافقة.

المادة 27 : يخضع كل تنظيم لنشاطات ثقافية في / وعلى المؤسسات الثقافية المقترحة للتصنيف أو المصنفة أو المسجلة في قائمة الجرد الإضافي. لترخيص مسبق من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة

ويطلب المصنوف على هذا الترخيص أيضا لكل تصوير فوتوغرافي أو سينمائي.

المادة 28 : تعرف المواقع الأثرية بأنها مساحات مبنية أو غير مبنية دونها وظيفة نشطة وتشهد بأعمال الإنسان أو بتفاعله مع الطبيعة، بما في ذلك باطن الأرضي المتمثلة بها، ولها قيمة من الوجهة التاريخية أو الأثرية أو الدينية أو الفنية أو العلمية أو الإثنولوجية أو الأنثروبولوجية. والمقصود بها على الخصوص المواقع الأثرية بما فيها المحميات الأثرية والحضائر الثقافية

المادة 29 : تخضع المواقع الأثرية للتصنيف بقرار من الوزير المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية للمؤسسات الثقافية. وفقا للإجراء المنصوص عليه في المواد 16 و 17 و 18 من هذا القانون

المادة 30 : يتم إعداد مخطط حماية واستصلاح المواقع الأثرية والمنطقة المحيطة الثابتة لها.

يحدد مخطط الحماية والاستصلاح، القواعد العامة للتنظيم، والبناء، والهندسة المعمارية، والتعمير، عند الحاجة، وكذلك تبعات استخدام الأرض والانتفاع بها ولا سيما المتعلقة منها بتحديد الأنشطة التي يمكن أن تمارس عليها ضمن حدود الموقع المصنف أو منطقته المحيطة.

يبيّن الإجراء الخاص بإعداد مخطط الحماية والاستصلاح ودراسته والموافقة عليه ومحتواه من طريق التنظيم

المادة 31 : تخضع الأشغال المباشرة إنجازها أو المزمع القيام بها المبنية أثناء، ضمن حدود الموقع أو منطقته المحيطة لترخيص مسبق من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة، وذلك بمجرد نشر القرار المتضمن فتح دعوى التصنيف في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

- إنشاء مصانع أو القيام بأشغال كبرى عمومية أو خاصة.

- أشغال قطع الأشجار أو غرسها إذا كان من شأنها الإضرار بالمظهر الخارجي للمعلم المعني

المادة 22 : يحظر وضع الأقفان واللوحات الإشهارية أو إلصاقها على المعالم التاريخية المصنفة أو المقترحة تصنيفها إلا بترخيص من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة.

المادة 23 : إذا تطلبت طبيعة الأشغال المراد القيام بها على معلم تاريخي مصنف أو مقترح تصنيفه، أو على عمارة يستند إلى معلم تاريخي مصنف أو واقع في منطقته المحيطة، الحصول على رخصة بناء أو تجزئة للأرض من أجل البناء، فإن هذه الرخصة لا تسلم إلا بموافقة مسبقة من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة

تعد هذه الموافقة ممنوحة ما لم يصدر رد خلال مهلة أقصاها شهران (2) عقب إرسال طلب رخصة البناء أو تجزئة الأرض من جانب السلطة المكلفة بدراسته

المادة 24 : يحظر تقطيع المعالم التاريخية المصنفة أو المقترحة للتصنيف وتقسيمها أو تجزئتها إلا بترخيص مسبق من الوزير المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية للمؤسسات الثقافية

المادة 25 : يخضع شغل المعلم الثقافي أو استعماله إلى التقيّد بالترخيص المسبق الصادر عن الوزير المكلف بالثقافة الذي يحدد الواجبات التي تتلاءم مع متطلبات المحافظة عليه

ويجب عليه أن يمثل للارتباطات المذكورة في قرار التصنيف والمتعلقة بشغل العقار أو استعماله، أو العودة إلى استعماله.

المادة 26 : تخضع جميع الأشغال، مهما كان نوعها، التي تنجز على المعالم التاريخية المصنفة أو المقترحة للتصنيف للمراقبة التقنية لمصالح الوزارة المكلفة بالثقافة

ويمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يأمر بإيقاف أي مشروع قيد الإنجاز عند اقتناع ديموي التصنيف

يشترط الحصول على الموافقة المسبقة من الوزير المكلف بالثقافة لإنجاز أي مشروع بناء للحصول على رخصة بناء أو رخصة لتجزئة الأرض من أجل البناء.

المادة 35 : يجب أن يكون كل مشروع يراد إنشاؤه في أي محمية مصنفة مطابقا للأنشطة التي يمكن أن تمارس فيه والتي ينبغي أن تحددها مصالح المختصة في الوزارة المكلفة بالثقافة مسبقا وأن تدرج في إطار مشاريع التهيئة والتعمير أو في مخططات شغل الأراضي.

المادة 36 : يجب أن تطلع السلطات المكلفة بإعداد مخططات التوجيه والتعمير ومخططات شغل الأراضي في مستوى كل بلدية على المحميات المسجلة في قائمة الجرد الإضافي أو المصنفة

المادة 37 : يؤتي اكتشاف آثار مدفونة بواسطة عملية بحث أثري إلى إنشاء موقع أثري

المادة 38 : تصنف في شكل حظائر ثقافية المساحات التي تتسم بغلبة الممتلكات الثقافية الموجودة عليها أو بأهميتها والتي لا تنفصل عن محيطها الطبيعي.

المادة 39 : تنشأ الحظيرة الثقافية وتعيّن حدودها بمرسوم يتخذ بناء على تقرير مشترك بين الوزراء المكلفين بالثقافة، والجماعات المحلية والبيئة، والتهيئة العمرانية، والغابات، عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية.

المادة 40 : تستد حماية الأراضي المشمولة ضمن حدود الحظيرة، والمحافظة عليها، واستصلاحها، إلى مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالثقافة، وتكلف هذه المؤسسة على الخصوص بإعداد المخطط العام لتهيئة الحظيرة.

بعد المخطط العام لتهيئة الحظيرة أداة للحماية، يدرج في مخططات التهيئة والتعمير ويحل محل مخطط شغل الأراضي بالنسبة إلى المنطقة المعنية.

- مشاريع ترميم العقارات المشمولة في الموقع، وإعادة تأهيلها، وإضافة بناء جديد إليها، وإصلاحها.

- الأشغال وتنظيم النشاطات المذكورة في المواد 21، 22 و 27 من هذا القانون.

- مشاريع تجزئة العقارات أو تقطيعها أو قسمتها

يسلم الترخيص المسبق خلال مهلة لا تتجاوز شهرا واحدا (1) بالتسمية إلى الأشغال التي لا تستدعي الحصول على رخصة البناء أو تجزئة الأرض من أجل البناء، وشهريين (2) كحد أقصى ابتداء من تاريخ تسليم الملف الذي ترسله السلطات المكلفة بمنح رخصة البناء أو رخصة تجزئة الأرض من أجل البناء، وبانقضاء هذه المهلة، يعد عدم رد الإدارة موافقة

بوجب تسليم الترخيص المسبق إخضاع أي أشغال مفرزة إلى المراقبة التقنية التي تمارسها مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة إلى غاية نشر مخطط الحماية والاستصلاح

المادة 32 : تتكون المحميات الأثرية من مساحات لم يسبق أن أجريت عليها عمليات استكشاف وتنقيب، ويمكن أن تطوي على مواقع ومعالم لم تعد هويتها، ولم تخضع لإحصاء أو جرد، وقد تختزن في باطنها آثارا وتحتوي على هياكل أثرية مكشوفة

المادة 33 : تنشأ المحمية الأثرية وتعيّن حدودها بموجب قرار يصدره الوزير المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية.

المادة 34 : لا يجوز إنشاء أي بناء أو مشروع في المحمية أثناء الفترة الممتدة بين قرار فتح ديموي تصنيف المحمية وتصنيفها الفعلي والتي لا تتجاوز ستة (6) أشهر

يمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يأمر بإيقاف أي مشروع يقام في المحمية.

يشترط الحصول على الموافقة المسبقة من الوزير المكلف بالثقافة قبل مباشرة إنجاز أي مشروع بناء أو تجزئة من أجل البناء، على المحمية الأثرية المفترحة تصنيفها أو المصنفة

المواد القانونية المختصة بالمعالم الأثرية وتصنيفها.